تيسير صاحب المنة في تسهيل حفظ السنة

جمعه ورتبه وعلق على أحاديثه

محمود حماد المنياوي

مقدمة:

الحمد لله الذي مَنَّ علينا بنعمة الإسلام، ووضَّح لنا شريعته على لسان خير الأنام، وأغلق كل الأبواب التي توصل إليه سبحانه إلا الباب الذي عليه نبينا عليه الصلاة والسلام.

أما بعد

فإن النبي ﷺ ما تركَ خيراً إلا دلَّنا عليه، وما تركَ شراً إلا نهانا عنه، وهذه كتب الحديث بين أيدينا مليئةٌ بألوان المواعظ النافعة في الدنيا والآخرة، وقد استخرتُ الله -عز وجل- واستعنت به على أن أنتخبَ جملةً من الأحاديث الجامعة عظيمة النفع والتي تنبني عليها أهم الأمور في أبواب الاعتقادات والأعمال الواجبات والمستحبات المتعلقة بعلاقة المسلم بربه ونفسه وغيره، وقد جمعتُ ما يسَّرَه -عز وجل- وقمت بإثبات توضيحات خفيفة لما أُبهِمَ واستُشكلَ واستُشكلَ وجعلتُها تحت الحديث، حتى لا يطول الكتاب فيفوت مقصوده وهو الاختصار، هذا وقد قسَّمتُه عشرةَ أجزاءٍ رئيسية تحت كل منها أبواب لسهولة الحفظ والوصول للمراد.

واللهَ أسألُ أن يجعل عملي هذا صالحاً ولوجهه خالصاً وأن ينفعني والمسلمين به، وصلى الله وسلم وبارك على سيدي وحبيبي محمد وآله أجمعين.

وكتبه،

محمود حماد المنياوي

الثاني والعشرون من شهر الله المحرم لعام خمسة وأربعين وأربعمائةٍ وألف من الهجرة

التاسع من أغسطس لعام ثلاثة وعشرين وألفين للميلاد

الفهرس

العقيدة..... ٥

العبادات..... ١٠

الفضائل..... ٢٠

المنهيات المُغَلَّظة..... ٣٦

أعمال وأذكار لها أجورٌ عظيمة..... ٤٠

أدعية كان النبي ﷺ يدعو بها..... ٤٣

الآداب والأخلاق..... ٤٦

توجيهات نبوية عظيمة النفع..... ٥٧

الفتن..... ٦٤

لطائف من كلام سيد المرسلين ﷺ..... ٧٠

• أولاً: العقيدة

أن الله تعالى لا يقبل عملا إلا إذا كان سبحانه هو المقصود به

١ عن عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول: إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها، فهجرته إلى ما هاجر إليه. رواه البخاري ومسلم

لا ينجو إلا من تبرأ من الشرك بالله وأقرَّ بتوحيده

٢ عن عبدالله بن مسعود قال: قال النبيﷺ: من مات وهو يدعو من دون الله نِدّاً دخل النار. رواه البخاري

نِدَّاً أي شريكاً

٣ عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: قال الله تعالى: أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا أشرك فيه معي غيري تركته وشركه. رواه مسلم

٤ عن جابر بن عبدالله قال: رسول اللهﷺ: من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار. رواه مسلم

٥ عن أبي هريرة قال: قال رسول اللهﷺ : ما من مولود إلا يولد على الفطرة، فأبواه يُهَوِّدانِه ويُنَصِّرانهِ ويُمَجِّسانهِ كما تنتج البهيمة بهيمةً جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء .

الفطرة: الإسلام، والمقصود بالتشبيه أن الناس يولدون جميعاً متشابهين على الإسلام كما تضع البهيمة أولادها متشابهين

لا اختلاف بينهم.

٦ عن أبي هريرة قال: قال رسول اللهﷺ : والذي نفس محمدٍ بيده لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم يموت ولا يؤمن بما أرسلتُ به إلا كان من أصحاب النار. رواه مسلم

٧ عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ابنُ جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين فهل ذاك نافعُه؟ قال لا ينفعه إنه لم يقل رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين. رواه مسلم

الإيمان أركانه، وشُعَبه وشرط كماله

٨ من حديث جبريل عليه السلام قال وما الإيمان: قال النبيﷺ أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيرهِ وشرهِ. متفق عليه

٩ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيﷺ قال: الإيمان بضع وستون شعبة، والحياء شعبة من الإيمان.

لمزيد العلم عن شعب الإيمان يرجى الاطلاع على كتاب شعب الإيمان للبيهقي رحمه الله

١٠ عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ أنه قال: لا يؤمن أحدكم حتى أكونَ أحبَّ إليه من والده وولده والناس أجمعين. رواه البخاري ومسلم

١١ عن أنس بن مالك خادم رسول الله ﷺ أن النبي ﷺ قال: لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. رواه البخاري ومسلم .

١٢ عن العباس بن عبد المطلب أن النبي ﷺ قال: ذاق طعمَ الإيمان: من رضي بالله ربا، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً ورسولا. رواه مسلم

١٣ عن أنس عن النبي ﷺ قال: ثلاثٌ من كُنَّ فيه وجد بهنَّ حلاوةَ الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد أن أنقذه الله منه، كما يكره أن يُقذَفَ في النار. رواه البخاري

حلاوة الإيمان: اي الطمأنينة بالإيمان واليقين والتلذذ بالطاعة

الإيمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وعلى المسلم تعاهده في قلبه

١٤ عن عبد الله بن عمرو عن النبيﷺ قال: إنَّ الإيمانَ لَيَخلَقُ في جوفِ أحدِكم كما يَخْلَقُ الثوبُ، فاسألوا الله أن يُجدِّدَ الإيمانَ في قلوبِكم .

صححه الألباني في السلسلة الصحيحة

جوف أحدكم: قلب أحدكم. لَيَخلَق: بفتح اللام الثانية أي يَبلى وينقص

١٥ عن أبي هريرة أن النبيﷺ قال: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها

وهو مؤمن، ولا ينهب نُهبةً ذات شرف يرفع الناس إليه فيها بأبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن .رواه البخاري

أجمع العلماء على أن نفي الإيمان عن العاصي هنا هو نفي كماله لا نفي أصله وفي هذا دليل على أن الإيمان ينقص بالمعاصي ويزيد بالطاعات، وفي القرآن أدلة كثيرة على ذلك كقول عن وجل " فزادهم إيماناً"، فزادتهم إيمانا

الإيمان بأسماء الله -عز وجل- وصفاته التي أثبتها لنفسه

١٦ عن أبي هريرة أن رسول الله صلى ﷺ قال: إن لله تسعةً وتسعين اسما مائة إلا واحدا، من أحصاها دخل الجنة. رواه البخاري ومسلم

أحصاها: حفظها وعمل بمقتضاها وتشبه بها (على سبيل المثال يؤمن أن الله رحيم فلا يقنط من رحمته ويكون رحيماً بخلق الله عز وجل)

١٧ عن أبي هريرة عن النبيﷺ قال: قال الله عز وجل: سبقت رحمتي غضبي. رواه البخاري ومسلم

١٨ عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: إن الله يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمنُ ما حرم عليه. رواه البخاري ومسلم

١٩ عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهﷺ بخمس كَلِمَاتٍ، فَقَالَ: "إِنَّ الله عَز وَجَل لا يَنَامُ، وَلَا ينبغي له أَنْ ينام، يخفض الْقِسْطَ ويرفعه، يُرْفَعُ إليه عَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ عَمَلِ النهار، وَعَمَلُ النَّهَارِ قبل عَمَلِ الليل، حِجَابُهُ النُّورُ - وَفِي رواية: النَّارُ- لَوْ كشفه لأحرقت سُبُحَاتُ وَجْهِهِ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ بَصَرُهُ مِنْ خَلْقِهِ. رواه مسلم

يخفض القسط ويرفعه اي يوسع الرزق ويقبضه

سُبُحات وجهه أي أنوار وجهه سبحانه وتعالى

٢٠ عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول اللهﷺ : ما أحدٌ أَصْبر على أذىً سمعَه من الله يدَّعونَ له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم. متفق عليه

أعمال شركية تنقض التوحيد

٢١ عن علي بن أبي طالب قال: قال ﷺ: لعن الله من ذبح لغير الله، ولعن الله من لعن والديه، ولعن الله من آوى مُحْدِثًا ، ولعن الله من غيَّرَ منار الأرض. رواه مسلم

آوى مُخدَثاً: حمى جانياً ودافع عنه

غَيَّرَ منارَ الأرض: غير حدوده بينه وبين جاره ليوسع على نفسه ويضيق على جاره

٢٢ عن عائشة وعبد الله بن عباس قالا: قال رسول اللهﷺ : لعنة الله على اليهود والنصارى، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد. رواه البخاري ومسلم

٢٣ عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: من أتى كاهنًا فصدقه بما يقول، فقد كفر بما أُنزِلَ على محمد ﷺ. رواه أصحاب السنن وصححه الحاكم.

٢٤ عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ لا عَدوَى ولا طِيَرَة، ويعجبني الفأْل قالوا: وما الفأل؟ قال: كلمةٌ طيبة . متفق عليه

لا عدوى: أي لا انتقال لمرض من إنسان لآخر إلا بإذن الله الطِيَرَة: التشاؤم ، ونفي العدوى أي نفي حدوثها بغير إذن الله ونفي الطيرة من الأصل فلا يوجد شئ يأتي بالشؤم كما كان يزعم أهل الجاهلية.

الإيمان بالقضاء والقدر

٢٥ عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: سمعت رسول الله ﷺيقول: كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة. رواه مسلم.

٢٦ عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول اللهﷺ : «لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره، حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليُخطِئَه، وأنَّ ما أخطأهُ لم يكن ليصيبه ..صحيح رواه الترمذي

٢٧ عن عبد الله بن عمر قالَ رَسُولُ الله ﷺ: كُلُّ شَيءٍ بقَدَر، حتَّى العَجْزِ وَالْكَيْسِ. رواه مسلم

العجز: البلاهة وقلة العقل، الكَيْس: العقل والرزانة

٢٨ عن أبي هريرة قال: قال رسول اللهﷺ: يأتي الشيطانُ أحدكم فيقول: من خلق كذا؟ ومن خلق كذا؟ حتى يقول: من خلق الله؟ فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينتهِ. متفق عليه

٢٩ عن سلمان أن رسول الله ﷺ قال: لا يَردُّ القضاءَ إلا الدعاءُ، ولا يزيد في العمر إلا البر. رواه الترمذي

الإيمان برؤية المؤمنين لله عز وجل في الجنة

٣٠ عن جرير بن عبدالله النبي ﷺ قال: أما إنكم سترون ربكم كما ترون القمر، لا تضامون في رؤيته. متفق عليه

لا تُضامون في رؤيته: أي لا تتعبون ولا تجدون مشقَّة في رؤيته عز وجل

٣١ وعَنْ صُهَيْبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "إِذَا دخل أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، قَالَ يقول الله تبارك وتعالى: تُرِيدُونَ شيئاً أَزِيدُكُمْ؟ فيقولون: أَلَمْ تُبَيِّضْ وُجُوهَنَا؟ أَلَمْ تُدْخِلْنَا الجنة وَتُنَجِّنَا من النار؟ قَالَ: فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ. فَمَا أُعْطُوا شيئاً أَحَبَّ إليهم مِنَ النَّظَرِ إِلَى ربهم عز وجل".

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

٣٢ عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول: من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان. رواه مسلم

٣٣ عن حذيفة بن اليمان عن رسول الله ﷺ أنه قال: والذي نَفسِي بِيَدِه، لَتَأْمُرُنَّ بالمعروف، وَلَتَنهَوُنَّ عَنِ المنكر؛ أَو لَيُوشِكَنَّ الله أَن يَبْعَثَ عَلَيكُم عِقَاباً مِنْه، ثُمَّ تَدعُونَه فَلا يُسْتَجَابُ لَكُم. حسن رواه أحمد والترمذي

• ثانياً: العبادات

٣٤ عن عبدِ الله بْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعتُ رَسُولُ اللَّهِ يَقُولُ: بنِيَ الإسلام عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لا إله إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصلاة، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ البَيتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ. متفق عليه

٣٥ عن عمر بن الخطاب النبي ﷺ: أُمِرْتُ أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، ويُقيموا الصلاة، ويُؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءَهم وأموالَهم إلا بحق الإسلام وحسابُهم على الله تعالى . متفق عليه

٣٦ عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان، مكفراتٌ ما بينهن إذا اجْتُنِبَتْ الكبائر. رواه مسلم

باب: الطهارة التي هي شرط الصلاة

طهارة البدن

٣٧ عن ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺيقول: "لاَ يقبلُ الله صَلاةً بغير طُهُورٍ ولا صدقةً مِنْ غُلُولٍ" رواه مسلم.

طهور: من الحدث الأكبر بالغُسل ومن الحدث الأصغر بالوضوء. غُلول: سرقة أو بدون وجه حق

٣٨ عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لا تُقْبَلُ صَلاةُ أَحَدِكُمْ، إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ. رواه البخاري

أحدث: خرج منه ريح أو غائط أو بول أو مذي أو ودي

٣٩ عن أم عطية، نُسيبة بنت الحارث الأنصارية رضي الله عنها قالت: كنا لا نعد الْكُدْرَة وَالصُّفْرَة بعد الطهر شيئًا .رواه أبو داود بهذا اللفظ، ورواه البخاري بدون زيادة (بعد الطهر)

وللطهر علامتان: الأولى: القَصَّة، قيل: إنه شيء كالخيط الأبيض، يخرج من الرحم بعد انقطاع الدم. الثانية: الجفاف، وهو أن يخرج ما يحشى به الرحم جافا. ومفهوم قولها: "بعد الطهر" أن الصفرة والكدرة

٤٠ عن عائشة أن فَاطِمَةُ بنْتُ أبِي حُبَيْشٍ إلى النبيِّ ﷺ فَقالَتْ: يا رسول اللَّهِ إنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ فلا أطْهُرُ أفَأَدَعُ الصَّلَاةَ؟ فَقالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ : لا، إنما ذَلِكِ عِرْقٌ، وليسَ بحَيْضٍ، فَإذَا أقْبَلَتْ حَيْضَتُكِ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وإذَا أدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ ثُمَّ صَلِّي، ثُمَّ تَوَضَّئِي لِكُلِّ صَلَاةٍ، حتى يَجِيءَ ذلكَ الوَقْتُ. رواه البخاري

طهارة الملبس:

٤١ عن أبي السمح قال: قال رسول الله ﷺ:يُغسَلُ مِن بول الجارية، ويُرَش من بول الغلام. أخرجه أبو داود، والنسائي، وصححه الحاكم.

الجارية هي البنت الصغيرة الرضيعة والغلام الصبي الرضيع وإنما جاء التخفيف في حالة بول الذكر دون الأنثى لأنه يحمله الكثير من الناس بخلاف الأنثى كما أن بول الذكر يكون متفرقاً في أكثر من مكان وبول الأنثى يتجمع في مكان في العادة فكان مجرد الرش في حالة الذكر والغسل في حالة الأنثى نوع من التخفيف.

٤٢ عن جابر بن عبد الله أنّ النبيَّ ﷺ قال: أُعْطِيتُ خمسا، لم يُعْطَهُنَّ أحد من الأنبياء قبلي: نُصِرْتُ بالرعب مسيرة شهر، وجُعِلَت لي الأرض مسجدا وطَهُورا، فأَيَّمَا رجل من أمتي أدركته الصلاة فَلْيُصَلِّ، وأُحِلَّت لي المغانم، ولم تحلَّ لأحد قبلي، وأُعْطِيتُ الشفاعة، وكان النبي يُبْعَثُ إلى قومه خاصة، وبُعِثتُ إلى الناس عامَة. متفق عليه .

المسح على الخفين والجوربين

٤٣ عن شريح بن هانئ قال: أتيتُ عائشة أسألها عن المسح على الخُفَّين، فقالت: عَلَيْكَ بِابْنِ أبِي طالب، فَسَلْهُ فإنَّه كان يُسَافِرُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه فقال: جَعَلَ رسول الله ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ للمسافر، ويوما وليلة للمُقيم. رواه مسلم

٤٤ وقد ثبت في الصحيحين عن جرير أنه بال، ثم توضأ ومسح على خفيه، فقيل له: تفعل هكذا؟ قال: نعم، رأيت رسول الله ﷺ صنع مثل هذا.

التيمم (بديل الوضوء عند انعدام الماء)

٤٥ عن عمار بن ياسر رضي الله عنهما قال: بعَثني النبيُّ ﷺ في حاجة، فأجنبت، فلم أجد الماءَ، فتمرَّغتُ في الصَّعيد تمرُّغ الدَّابة، ثم أتيت النبي ﷺ ، فذكرت له ذلك، فقال: إنما كان يكفِيك أن تقول بيديك هكذا، ثم ضرب بيديه الأرض ضربة واحدة، ثم مسح الشمال على اليمين، وظاهر كفَّيْه ووجهه. متفق عليه

والحديث يوضح كيفية التيمم وهي أن يضرب المرء كفيه بالأرض ثم يمسحهما ببعض ثم يمسح وجهه.

أشياء يجب أن تراعى في الطهارة

٤٦ عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: قلت: يا رسول الله، إنّي امرأة أَشُدُّ ضَفْرَ رأسي فَأَنْقُضُهُ لغُسل الجَنابة [وفي رواية: والحَيْضَة]؟ قال: لا، إنَّما يَكْفِيك أن تَحْثِي على رأْسِك ثلاث حَثَيَاتٍ ثم تُفِيضِينَ عليك الماء فَتَطْهُرين

٤٧ عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلاً تَوَضَّأَ فَتَرَكَ مَوْضِعَ ظُفُرٍ عَلَى قَدَمِهِ، فَأَبْصَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: "ارْجِعْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ" فَرَجَعَ ثُمَّ صَلَّى. رواه مسلم

٤٨ عن عبدالله بن عمرو قال رسول الله ﷺ : ويلٌ للأعقاب من النار. متفق عليه

الأعقاب: مؤخرة القدم يجب الحرص على غسلها لأنها سهلٌ نسيانها

٤٩ عن أبي هريرة قال: قال رسول اللهﷺ : إذا وجد أحدكم في بطنه شيئا، فأشكل عليه أخرج منه شيء أم لا، فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا، أو يجد ريحا. رواه مسلم

٥٠ عن أبي بكر بن حزم عن أبيه عن جده: أن النبي ﷺ كتب إلى أهل اليمن كتابا، وكان فيه: لا يمس القرآن إلا طاهر" أخرجه النسائي

ومسألة مس المصحف بغير وضوء هي مسألة خلافية والراجح والله أعلم وأميل لعدم الجواز خروجاً من الخلاف أو مسه بحائل عند الضرورة.

باب: الصلاة وهي أهم عمل بعد التوحيد

أحاديث في الوعيد لمن تركها وأحاديث في فضائلها وعظم أجر من أداها:

٥١ عن جابر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة. رواه مسلم

٥٢ عن أبي هريرة ، أن النبيﷺ ، قال: أرأيتم لو أن نهراً بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمساً، هل يُبْقي من درنه شيئاً، وفي رواية عند مسلم "هل يبقى من درنه شيء؟ قالوا: لا يبقي من درنه شيئاً قال: كذلك الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا" . متفق عليه

درنه: وَسَخِه

٥٣ عن عائشة -رضي الله عنها- عن النبي ﷺ أنه قال: لا يَقْبَل الله صلاة حَائض إلا بِخِمَار. صحيح رواه أحمد والترمذي وابن ماجة

حائض: أي امرأة بالغة ، فالحيض علامة بلوغ المرأة

٥٤ عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. متفق عليه

٥٥ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا، لَا كَفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ. متفق عليه

٥٦ عن جندب بن عبد الله أن النبي ﷺ قال: من صَلَّى الصُّبْحَ فَهو في ذِمَّةِ الله، فلا يَطْلُبَنَّكُمُ اللَّهُ مِن ذِمَّتِهِ بشَيءٍ، فيُدْرِكَهُ، فَيَكُبَّهُ في نَارِ جَهَنَّمَ. رواه مسلم

في ذمَّةِ الله: أي في جِواره وحمايته وفيه تهديد ألا يؤذي أحدٌمن صلى الصبح في جماعة لأنه في ذمة الله وجواره

٥٧ عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. رواه مسلم

والمقصود ركعتا السنة قبل الفجر ليس ركعتا الفجر الفريضة، قلت: فكيف بأجر الفريضة؟!

٥٨ عن أبي موسى الأشعري أن رسول اللهِ ﷺ قَالَ: مَن صَلَّى البَرْدَيْنِ دَخَلَ الجَنَّةَ. رواه البخاري

البردان: صلاة الفجر وصلاة العصر

٥٩ عن بريدة بن الحُصيب عن النبي ﷺ قال: من ترك صلاة العصر حَبِط عملُه. رواه البخاري

٦٠ عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: الذي تفوته صلاة العصر كأنما وُتِر أهلَه وماله. رواه البخاري ومسلم

وتر: فَقَدَ

٦١ عن عائشة رضي الله عنها قالت: أعتمَ سولُ اللَّهِ ﷺ بالعِشَاءِ حتى نَادَاهُ عُمَرُ: الصلاة نام النساء والصِّبْيَانُ، فَخَرَجَ، فَقَالَ: ما ينتظرها أَحَدٌ مِن أهل الأَرْضِ غَيْرُكُمْ، قَالَ: ولَا يُصَلَّى يَومَئذٍ إلَّا بالمدينة، وكانوا يُصَلُّونَ فِيما بيْنَ أنْ يغيب الشَّفَقُ إلى ثُلُثِ اللَّيْلِ الأوَّلِ. رواه البخاري

أعتمَ: أي تأخر حتى اشتد الليل في العتمة

٦٢ عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ لا يدعُ أربعاً قبل الظهر وركعتين قبل الغداة. رواه البخاري

الغداة: صلاة الصبح

٦٣ عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: رحم الله امرءاً صلى قبل العصر أربعاً . حسن ،رواه أبو داوود والترمذي

آداب الأذان:

٦٤ وعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: "مَنْ قَالَ حِينَ يسمع المؤذن : أَشْهَدُ "وفي رواية: وَأَنَا أَشْهَدُ" أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وحده لا شريك لَهُ، وَأَنَّ محمداً عبده ورسوله، رَضِيتُ بِالله رَبًّاً وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً وبالإسلامِ دِيناً، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ". رواه مسلم.

٦٥ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رسول اللهِ ﷺ قَالَ: "إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ فَقُولُوا مثل مَا يَقُولُ المؤذن".متفق عليه

بعض آداب الصلاة وهيئتها:

٦٦ عن عبد الله بن عمر أن النبيﷺ كان يرفع يديه حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ إذا افْتَتَحَ الصلاة، وإذا كبّر للرُّكُوعِ ، وإذا رفع رأسه من الركوع رَفَعَهُمَا كذلك، وقال: سَمِعَ الله لمن حَمِدَهُ رَبَّنَا ولك الحمد، وكان لا يفعل ذلك في السُّجُودِ. متفق عليه

٦٧ عن أَنَس بن مالك عَنْ النَّبِيِّﷺ قَالَ: اعْتَدِلُوا في السجود، ولا يَبْسُطْ أحدكم ذِرَاعَيْهِ انْبِسَاطَ الكلب. متفق عليه

أي لا يجعل ذراعه يلمس الأرض

٦٨ عن وائل بن حجر أن النبي ﷺ كان إذا ركع فَرَّجَ أصابِعَه وإذا سَجد ضَمَّ أصَابِعه. صحيح رواه ابن حبان

بعض الهيئات المكروهة والمنهي عنها في الصلاة:

٦٩ عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه نهى أن يصلي الرجل مختصرا. متفق عليه

مختصِراً: يضع يديه على خاصرته وهي ما تحت السُّرة والصحيح أن يضع يده اليمنى على اليسرى على صدره

٧٠ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها - في ذكرها لصفة صلاته صلى الله عليه وسلم - أنها قَالَتْ: "وَكَانَ ينهى عَنْ عُقْبَةِ الشَّيْطَانِ". رواه مسلم

وعقبة الشيطان في صفتها خلاف والراجح هو أن ينصب قدماه بحيث تكون أصابع رجليه متجهة للقبلة ومقعدته معتمدة على عقبي رجليه وهذه الصفة مستحبة في الجلوس بين السجدتين ومنهي عنها فيما سوى ذلك.

٧١ عن عبد الرحمن بن شبل قال: نهى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن ثلاثٍ عن نقرةِ الغرابِ وعن فِرشةِ السَّبعِ وأن يوطِّنَ الرَّجلُ المَكانَ الَّذي يصلِّي فيهِ كما يوطِّنُ البعيرُ. رواه ابن ماجة وحسنه الألباني

نقرة الغراب: أن يستعجل في صلاته ولا يطمئن فيها، فرشة السبع: أن يفرش المرء ذراعيه وهو ساجد والصحيح أن يرفع ساعديه من الأرض

وأن يبعد عضديه عن جنبيه ، وأن يوطن المكان الذي يصلي فيه: أن يجعل له مكاناً مخصوصاً في المسجد يصلي فيه ويُعرفُ به.

من الأدعية والأذكار الثابتة الصلاة:

٧٢ عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده: "سبحانك اللهم ربنا وبحمدك، اللهم اغفر لي. متفق عليه

٧٣ عن عائشة أيضا قالت: كان رسول الله ﷺ يقول في ركوعه وسجوده: " سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، ربُّ الملائكة والروح. رواه مسلم

٧٤ عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يقول في سجوده: اللهم اغفر لي ذنبي كله، دِقَّه وَجِله، أوله وآخره، سره وعلانيته. رواه مسلم

فقهيات متعلقة بالصلاة

سجود السهو:

٧٥ عن عبد الله بن بُحَيْنَةَ أن النبي ﷺ قَالَ صلَّى بهم الظهر فقام في الركعتين الأولَيَيْنِ، ولم يَجْلِسْ، فقام الناس معه، حتى إذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه: كَبَّرَ وهو جالس فسجد سجدتين قبل أن يُسَلِّمَ ثُمَّ سَلَّمَ. متفق عليه

وهذا الحديث عمدة في مشروعية سجود السهو مع أحاديث أخرى، وباختصار فإن من سلم ناسياً قبل أن ينهي صلاته فعليه أن يرجع ليتم صلاته ثم يسجد سجدتين للسهو ويسلم ومن نسي ركناً ثم تذكره قبل الشروع في الركن الذي بعده فليرجع ويأتي بالركن الذي نسيه ولا يسجد للسهو لكن إذا شرع في الركن الذي بعده كمن نسي سجدةً من السجدتين ثم قام وبدأ في الفاتحة فلا يرجع ويلغي الركعة التي نسي فيها السجدة ويأتي بركعة مكانها ثم يسجد للسهو قبل السلام ومن نسي واجباً كالتشهد الأوسط وقام وشرع في قراءة الفاتحة فلا يرجع وليأتِ بسجدتين للسهو ثم يسلم ومن زاد شيئاً في صلاته ثم تذكر فليجلس مباشرةً للتشهد ويسجد سجدتين بعد التسليم ثم يسلم.

السترة:

٧٦ عن سهل بن أبي حثمة قال: قال رسول الله ﷺ: إذا صلى أحدكم فليصل إلى سُترة وليَدنُ منها. رواه أبو داود بإسناد صحيح.

والسترة بمجموع ما ورد فيها سنة وليست واجبة والصحيح أن طولها يكون ثلثي ذراع وأجاز العلماء أن تكون أقل من ذلك حتى أنهم أجازوا أن تكون خطاً استناداً لأصل تشريعها وهي أن تكون علامة لئلا يمر الناس بينها وبين المصلي وصحح ابن حجر حديث الخط

٧٧ عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يمر بين يديه فليمنعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان .متفق عليه

لا يجوز المرور بين المصلي وسترته أو موضع سجوده وفيه إثم كبير جداً وعلى المصلي أن يمنع من يريد المرور ما استطاع فإذا مر فلا يقطع صلاته فصلاته صحيح والمارّ آثم.

الأوقات المنهي عنها في الصلاة:

٧٨ عن ابن عباس قال: شَهِد عندي رجالٌ مَرْضِيُّون وأرضاهم عندي عُمَر، أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس، وبعد العصر حتى تغرب.

الزكاة

٧٩ عن أبي هريرة قال: قال رسول اللهﷺ : "من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعاً أقرعاً له زبيبتان يطوقه يوم القيامة، ثم يأخذ بلهزمتيه -يعني شدقيه- ثم يقول: أنا مالك أنا كنزك"

شجاعاً أقرعاً: ثعباناً ذكراً لا شعر في رأسه من كثرة سُمِّه

بلهزمتيه: بشدقيه وهما جانبا الفم

٨٠ عن ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: "فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى الْعَبْدِ وَالْحُرِّ، وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ".متفق عليه

الصيام

٨١ عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: كل عمل ابن آدم له الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، قال الله عز وجل: إلا الصيام فإنه لي، وأنا أجزي به، إنه ترك شهوته وطعامه وشرابه من أجلي. متفق عليه

٨٢ عن أبي هريرة أن النبيﷺ قال: وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقي ربه تبارك وتعالى فرح بصومه. متفق عليه

٨٣ عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول اللهﷺ : ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا. متفق عليه

٨٤ عن أبي هريرة قال: قال رسول اللهﷺ: من صام رمضان إيمانا واحتسابا، غفر له ما تقدم من ذنبه. رواه البخاري ومسلم

فائدة: لا يجوز تأخير قضاء صيام رمضان حتى دخول رمضان الذي يليه ومن تأخر فعليه القضاء وإطعام مسكين عن كل يوم

٨٥ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم، وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل. رواه مسلم

٨٦ عن عمر بن الخطاب، وأبي هريرة، وأبي سعيد رضي الله عنهم أن رسول الله ﷺ نهى عن صوم يوم الفطر ويوم الأضحى. رواه مسلم

٨٧ عن ابن عمر وعائشة رضي الله عنهم قالا: لم يرخص رسول الله ﷺ في أيام التشريق أن يصمن إلا لمن لم يجد الهدي.رواه البخاري

لم يُرخِّص: أي لم يُبِحْ صيامهم

٨٨ عن أبي هريرة قال: قال رسول اللهﷺ : "لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين، إلا رجل كان يصوم صوما فليصمه. صحيح

٨٩ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت النبيﷺ يقول: لا يصومن أحدكم يوم الجمعة إلا يوما قبله أوبعده. متفق عليه

الحج:

٩٠ عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ من حج هذا البيت، فلم يرفث، ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه. رواه البخاري ومسلم

يرفث: التفحش في الأفعال والأقوال ، يفسق: يعصي

٩١ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة. متفق عليه

جملة أحكام فقهيه متنوعة:

٩٢ عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: «جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن أمي ماتت وعليها صوم شهر. أَفَأَقْضِيهِ عنها؟ فقال: لو كان على أمك دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيَهُ عنها؟ قال: نعم. قال: فَدَيْنُ اللهِ أَحَقُّ أن يُقْضَى. رواه البخاري

٩٣ عن عائشة أم المؤمنين قالت: دخل النَّبيُّ ﷺ وعِندِي رَجُلٌ، قالَ: يا عَائِشَةُ، مَن هذا؟ قُلتُ: أخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ، قالَ: يا عَائِشَةُ، انْظُرْنَ مَن إخْوَانُكُنَّ؛ فإنَّما الرَّضَاعَةُ مِنَ المَجَاعَةِ. رواه البخاري

٩٤ عن أبي واقد الليثي رضي الله عنه قال: قَدِم النبي ﷺ المدينة وهم يَجُبُّون أَسْنِمة الإبل، ويَقْطعون أَلْيَات الغنم، فقال: «ما قُطِع من البَهِيمَة وهي حيَّة فهي ميْتَة. صحيح رواه أبو داوود والترمذي

٩٥ عن عائشة رضي الله عنها: أَنَّ رسول الله ﷺ سُئِل عن الْبِتْعِ؟ فقال: كل شَرَابٍ أَسْكَر فهو حَرَام. متفق عليه

٩٦ عن ابن مسعودٍ قال: قال رسول الله ﷺ : لا يحل دم امرئٍ مسلمٍ يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاثٍ: الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة. رواه البخاري ومسلم.

٩٧ عن ابن عمر رضي الله عنهما سمع رجلاً يقول: لا، والكعبة. فقال ابن عمر: لا يحلف بغير الله فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك. رواه أبو داود والترمذي، وصححه الألباني.

٩٨عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: من حلف فقال في حلفه: واللات والعزى، فليقل: لا إله إلا الله. ومن قال لصاحبه: تعال أقامرك فليتصدق. رواه البخاري

أي من قال لأخيه تعالى نلعب القمار أو نتراهن على كذا.

• ثالثاً: الفضائل

فضل القرآن

٩٩ عن عمر بن الخطاب قال رسول الله ﷺ: إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما، ويضع به آخرين. رواه مسلم

١٠٠ عن عثمان بن عفان قال: قال رسول اللهﷺ : خيركم من تعلم القرآن وعلمه. رواه البخاري

١٠١ عن عبدالله بن عمر أن رسول اللهﷺ قال: لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار، ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار. رواه البخاري ومسلم

حسد: غِبطة وهي الحسد المحمود الذي ليس فيه تمني زوال نعمة من المحسود

١٠٢ عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ : الماهر بالقرآن مع

السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران .رواه مسلم

يتتعتع: يتردد ويتلعثم في قراءته لصعوبته عليه(هذا مع وجود العذر في عدم التعلم وإلا فالأوْلى أن يجتهد كي يكون ماهراً)

١٠٣ عن ابن مسعود قال: قال رسول اللهﷺ : «مَنْ قَرَأَ حَرْفاً مِنْ كِتاب الله فَلَهُ حَسَنَة، والحَسَنَة بِعَشْرِ أمْثَالِها، لا أقول: ألم حَرفٌ، ولكِنْ: أَلِفٌ حَرْفٌ، ولامٌ حَرْفٌ، ومِيمٌ حَرْفٌ. صحيح رواه الترمذي

١٠٤ عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ قال: تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيًا من الإبل في عُقُلها رواه البخاري ومسلم

تفصِّياً: تفلُّتاً

١٠٥ عن واثلة بن الأسقع الليثي قال: قال رسول الله ﷺ أُعطِيتُ مكانَ التَّوراةِ السَّبعَ الطِّوالَ، وأُعطِيتُ مكانَ الزَّبورِ المئين، وأُعطِيتُ مكانَ الإنجيلِ المثانيَ، وفُضِّلتُ بالمُفصَّلِ. صححه الألباني

السبع الطوال من البقرة إلى التوبة والمئين هي السور التي آيتُها مائةٌ أو تزيد والمثاني ما كانت آيتها أقل من مائة والمُفَصَّل من سورة قّ حتى سورة الناس

ما جاء في فضائل بعض السور

١٠٦ عن أبي هريرة أن رسول اللهﷺ قال: لا تجعلوا بيوتكم مقابر، إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة. رواه مسلم

١٠٧ عن ابن مسعود قال: قال النبي ﷺ من قرأ بالآيتين من آخر سور البقرة في ليلة كفتاه. رواه البخاري ومسلم

١٠٨ عن أبي سعيدٍ الخدري أن النبي ﷺ قال من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين. صححه الألباني

النور المقصود هو نور يقذفه الله عز وجل في قلب من يقرؤها وقيل نور الهداية وقيل نور يكون له يوم القيامة.

١٠٩ عن أبي هريرة عن النبي ﷺقال: إن سورة في القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له، وهي: تبارك الذي بيده الملك. رواه أبو داود والترمذي، وحسنه الألباني.

١١٠ وفي روايةٍ عن ابن مسعود أن النبي ﷺ قال من قرأ سورة تبارك كل ليلة منعه الله بها من عذاب القبر وقال ابن مسعود كنا نسميها المانعة أي تمنع من عذاب القبر. حسنه الألباني

١١١ عن أبي سعيدٍ الخدري أن النبي ﷺقال عن سورة الإخلاص والذي نفسي بيده إنها لتعدلُ ثُلثَ القرآن. رواه البخاري

١١٢ عن أبي بكر رضي الله عنه أن النبيﷺ قال: شيَّبتني هودٌ وأخواتها" رواه الترمذي

وأخواتها الواقعة والمرسلات والنبأ والتكوير وسبب قول النبي ﷺ ذلك لما ورد فيهم من أهوال يوم القيامة ولما اشتملت عليه سورة هود من أمر النبي بالاستقامة كما أُمِر وهي مسألة ليست بالسهلة.

فضل النبي ﷺ

١١٣ عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: فضِّلتُ على الأنبياءِ بستٍّ: أعطيتُ جوامِعَ الكَلِم، ونُصِرتُ بالرُّعبِ، وأحِلَّت لي الغنائمُ. وجُعِلَت لي الأرضُ طَهورًا ومسجِدًا، وأُرسِلتُ إلى الخَلقِ كافَّةً، وخُتِمَ بي النبيُّونَ. رواه مسلم

١١٤ عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: " أنا سيِّدُ ولدِ آدمَ يومَ القيامةِ. وأوَّل من ينشقُّ عنه القبرُ. وأوَّل شافعٍ وأوَّلُ مُشفَّعٍ. رواه مسلم

فضل الجنة

١١٥ عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: قال الله عز وجل: أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر. مصداق ذلك في كتاب الله: فلا تعلمُ نفس ما أُخفِيَ لهم من قرَّة أعين جزاءً بما كانوا يعملون. متفق عليه

وفي مسند أحمد زيادة "إنه من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس، لا تبلى ثيابه، ولا يفنى شبابه"

فضل العلم وطلبه

١١٦ عن معاوية بن أبي سفيان قال: سمعت النبيﷺ يقول: من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. رواه البخاري ومسلم

١١٧ عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهَّل الله له به طريقاً إلى الجنة. رواه مسلم

١١٨ عن أم سلمة قالت: «جاءت أمُّ سُلَيمٍ امرأةُ أَبِي طَلحة إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إنَّ الله لا يَسْتَحيِي من الحَقِّ، فهل على المرأة من

غُسْلٍ إِذَا هِيَ احْتَلَمَت؟ فقال رسول الله ﷺ: نعم، إِذَا رَأَت المَاء». متفق عليه

فضل قيام الليل

١١٩ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول اللهﷺ: نعم الرجل عبد الله بن عمر لو كان يصلي من الليل. متفق عليه

١٢٠ عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال ﷺ : من قام بعشر آيات لم يُكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كُتب من القانتين ومن قام بألف آية كُتب من المُقنطرين. رواه أبو داود وصححه الألباني. **المقنطرين: أي أصحاب الأجر العظيم**

١٢١ عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال : أتاني جبريل فقال: يا محمد! عش ما شئت فإنك ميت وأحبب من شئت فإنك مفارقه واعمل ما شئت فإنك مَجزِيٌّ به واعلم أن شرف المؤمن قيامُه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس. رواه الحاكم وحسنه والألباني

فضل ليلة القدر

١٢٢ عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: " تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان. رواه البخاري

فضائل الصحابة رضوان الله تعالى عليهم

١٢٣ عن أبي سعيد الخدري قال: قال النبيﷺ لا تسبوا أصحابي، فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد، ذهبا ما بلغ مُدَّ أحدهم، ولا نَصِيفه. متفق عليه

مُدَّ أحدهم ولا نصيفه: مِلئُ كفيه أو نصف ذلك

١٢٤ عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لكتاب اللَّهِ، فإن كانوا فِي القراءة سواءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ، فَإِنْ كانوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً. رواه مسلم

١٢٥ عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: إِنَّ فُقَرَاءَ المُهَاجِرِينَ يَسْبِقُونَ الأغنياء يوم القِيَامَةِ إِلَى الجَنَّةِ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفاً. رواه مسلم

١٢٦ عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن، ولا يبغضهم إلا منافق، فمن أحبهم أحبه الله، ومن أبغضهم أبغضه الله. متفق عليه

١٢٧ عن عبدالله بن زيد قال النبي ﷺ الأنْصَارُ شِعَارٌ وَالنَّاسُ دِثَارٌ، وَلَوْلَا الهجرةُ لَكُنْتُ امْرَءًا مِنَ الأنْصَارِ، ولو سلك النَّاسُ وَادِيًا وَشِعْبًا، لَسَلَكْتُ وَادِيَ الأنْصَارِ وَشِعْبَهُمْ، إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً، فَاصْبِرُوا حتَّى تَلْقَوْنِي علَى الحَوْضِ. صحيح مسلم

شعار: الثوب الذي يلي الجسد، دثار: الثوب الذي فوق الشِعار.

والمراد أن الأنصار رضوان الله تعالى عليهم قريبون من النبي صلى الله عليه وسلم قرب الملابس التي تلي الجسد من الجسد

١٢٨ عن عبد الرحمن بن عوف أن النبي ﷺ قال: أبو بكر في الجنة, وعمر في الجنة, وعثمان في الجنة, وعلي في الجنة, وطلحة في الجنة, والزبير في الجنة, وعبد الرحمن بن عوف في الجنة, وسعد بن أبي وقاص في الجنة, وسعيد بن زيد في الجنة, وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة. رواه الترمذي وصححه الألباني

١٢٩ عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: صعد النّبي ﷺ إلى أُحُد ومعه أبو بكر وعمر وعثمان، فرجف بهم، فضربه برجله قال: اثبت أحد، فما عليك إلّا نبيّ، أو صدّيق، أو شهيدان. رواه البخاري

١٣٠ عن عبد الله بن مسعود أن النبيﷺ قال: لو كنتُ متخذًا خليلا لاتَّخذتُ أبا بكر خليلا ولكنه أخي وصاحبي . رواه البخاري.

والخُلَّة أعلى درجات المحبة

١٣١ عن سعد بن أبي وقاص قال رسول اللهﷺ إيهاً يا ابن الخطاب، والذي نفسي بيده ما لقِيَك الشيطانُ سالكًا فجًّا قطُّ، إلا سلك فجًّا غيْر فجِّك. متفق عليه.

فجًّا: طريقاً

١٣٢ عن عبد الله بن عمر أن النبيﷺ : رأيتُ كأني أُتيت بقدح من لبن، فشربتُ منه، فأعطيتُ فضلي عمر بن الخطاب، قالوا: فما أوَّلته يا رسول الله؟ قال العِلم. متفق عليه

١٣٣ عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت: قال النبي صلى الله عليه وسلم عن عثمان: ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة ! .رواه مسلم

١٣٤ عن علي بن أبي طالب قال: والذي فلق الحبة، وبرأ النَسَمة، إنه عهد النبي ﷺ إليّ: أن لا يحبني إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق. رواه مسلم

١٣٥ عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن لكل أمةٍ أمينًا وإن أميننا أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح. متفق عليه

١٣٦ عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال: لكل نبي حواري، وحواريَّ الزبير بن العوام.

وحواريَّ: بالياء المشددة المفتوحة أي من خاصة أصحابي

١٣٧ عن عمر قال: قال رسول ﷺ: من سره أن يقرأ القرآن غضاً كما أنزل، فليقرأه من ابن أم عبد وفي رواية: على قراءة ابن أم عبد. رواه أحمد.

غضَّاً طريَّاً: ثمراً في أول استوائه، والمعنى جميلا رائقاً بغير تكلف كما أنزله الله عز وجل

١٣٨ عن ابن عباس أن النبي ﷺ أتى الخلاء فوضعت له وَضوءاً فلما خرج قال من وضع هذا؟ قالوا: ابن عباس قال اللهم فقهه في الدين. رواه مسلم

وَضوءاً: بواو مفتوحة أي ماء يتوضأ به

١٣٩ عن سعد بن أبي وقاص أن النَّبيُّ ﷺ قال لِعَلِيٍّ: أمَا تَرْضَى أنْ تَكُونَ مِنِّي بمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِن مُوسَى؟. رواه البخاري

١٤٠ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ لأُبَي بنِ كعْب رضي الله عنه : «إن الله عز وجل أمَرَني أن أَقْرَأَ عَلَيك: (لم يكن الذين كفروا...) قال: وسمَّاني؟ قال: «نعم» فبكى أُبَيّ. وفي رواية: فَجَعَل أُبَي يَبكِي. رواه البخاري

١٤١ عبد الله بن عمرو فقال: ذاك رجل لا أزال أحبه، بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «استقرئوا القرآن من أربعة، من عبد الله بن مسعود فبدأ به، وسالم، مولى أبي حذيفة، وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل. متفق عليه

١٤٢ عن أبي دُجانة حين قال النبي ﷺ -: من يأخذ هذا السيف؟، فبسطوا أيديهم كلٌّ يقول: أنا، أنا، فقال ـ صلى الله عليه وسلم -: من يأخذهُ بحقه؟، فأحجم القوم، فقال أبو دجانة: أنا آخذهُ بحقه يا رسول الله، فأخذهُ ففلق به هام المشركين. رواه مسلم

فأحجم: فتأخَّر ففلقَ: فشَقَّ هامَ: رءوس

١٤٣ عن عبد الله بن عمر أن النبي ﷺ قال: هما ريحانتاي من الدنيا (يقصدُ الحسنَ والحسينَ) .رواه البخاري

١٤٤ عن عبدالله بن جعفر أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ لمَّا نعى أهلَ مُؤتةَ قال ثمَّ أخَذ الرَّايةَ سيفٌ مِن سيوفِ اللهِ خالدُ بنُ الوليدِ ففتَح اللهُ عليه .صحيح

١٤٥ عن عمرو بن العاص النَّبيَّ ﷺ بَعَثَهُ علَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ، فأتَيْتُهُ فَقُلْتُ: أيُّ النَّاسِ أحَبُّ إلَيْكَ؟ قَالَ: عَائِشَةُ، فَقُلْتُ: مِنَ الرِّجَالِ؟ فَقَالَ: أبُوهَا، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ، فَعَدَّ رِجَالًا. رواه البخاري

١٤٦ عن البراء بن عازب قال: أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة حرير، فجعل أصحابه يمسونها ويعجبون من لينها، فقال صلى الله عليه وسلم: أتعجبون من هذا؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قال: مَنَادِيلُ سَعْدِ بنِ مُعَاذٍ في الجَنَّةِ خَيْرٌ مِن هذا رواه البخاري.

وقد ثبتَ أن عرشَ الرحمن اهتزَّ عند موت سعد بن معاذ رضي الله عنه

١٤٧ عن عائشة -رضي الله عنها- أن رسول الله ﷺ قال لها: أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي زَوْجَتِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟» قُلْتُ: بَلَى وَاللَّهِ، قَالَ: «فَأَنْتِ زَوْجَتِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».رواه الحاكم وصححه الألباني

١٤٨ عن أم سلمة أن النبي ﷺ قال يا أم سلمة، لا تؤذيني في عائشة، فإنه والله مـا نزل عَلَيّ الوَحْي، وأنا في لِحَاف امْرأةٍ منكنّ غيرها. رواه البخاري

فضل الابتلاء والصبر عليه

١٤٩ عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: ما يصيب المسلم من نصَب ولا وصَب ولا همٍّ ولا حزن ولا أذى ولا غمٍّ، حتى الشوكة يُشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه. رواه البخاري ومسلم

النَصَب هو التعب عموماً حتى لو كان مؤقتاً والوَصَب هو التعب الدائم كالمرض المُزمِن

١٥٠ عن صهيب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:عجبا لأمر المؤمن، إن أمره كله خير، وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سراء شكر، فكان خيرا له، وإن أصابته ضراء، صبر فكان خيرا له. رواه مسلم

١٥١ عن أبي سعيد الخدري قالت النساء للنبي ﷺ: غلبنا عليك الرجال، فاجعل لنا يوما من نفسك، فوعدهن يوما لقيهن فيه، فوعظهن وأمرهن، فكان فيما قال لهن: «ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها، إلا كان لها حجابا من النار» فقالت امرأة: واثنتين؟ فقال: «واثنتين» عن أبي هريرة قال: «ثلاثة لم يبلغوا الحنث. رواه البخاري

تقدم: يموتون فتصبر وتحتسب، الحنث: سن التكليف

١٥٢ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ -رضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-: إِنَّ نَاسًا مِنْ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: ومن يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللَّه، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنْ الصَّبْرِ. رواه البخاري

١٥٣ عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: والذي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنَّ السِّقْطَ لَيَجُرُّ أُمَّهُ بِسَرَرِهِ إِلَى الْجَنَّةِ، إِذَا احْتَسَبَتْهُ. ابن ماجة وصححه الألباني

السقط: الجنين الذي ينزل ميتاً بسرَرِه: ما يُسمى بالحبل السُّري

١٥٤ عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى ﷺ قال: واعلم أنَّ في الصبرِ على ما تكرَه خيرًا كثيرًا، وأنَّ النصرَ مع الصبرِ، وأنَّ الفرجَ مع الكربِ، وأنَّ مع العسرِ يُسرًا. صحيح

فضل التوبة والاستغفار

١٥٥ عن الأغر المزني رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: يا أيها الناس توبوا إلى الله، فإني أتوب في اليوم إليه مائة مرة. رواه مسلم

١٥٦ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم، ولجاء بقوم يذنبون، فيستغفرون الله فيغفرُ لهم. رواه مسلم

١٥٧ عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: للَّهُ أشدُّ فرحاً بتوبة أحدكم من أحدكم بضالته إذا وجدها. رواه مسلم

١٥٨ عن زيد بن حارثة رضي الله تعالى عنه قال: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: من قال أستغفرُ الله العظيمَ الذي لا إلهَ إلَّا هو الحيَّ القيومَ وأتوبُ إليه غُفِرَ له وإنْ كان قد فرَّ من الزحف. رواه أبو داوود وصححه الألباني

فضل صلة الرحم

١٥٩ عن أنس عن النبي ﷺ أنه قال: من أحب أن يُبسط له في رزقه، ويُنسأ له في أثره؛ فليصل رحمه. رواه البخاري ومسلم

يُنسَأ له في أثره: يُبارك له في عمره

١٦٠ عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: أبرُّ البر أن يصل الرجلُ ودَّ أبيه رواه مسلم

أي يصل من يحبهم أبوه مثل أقاربه وأصدقائه

فضل الزوجة الصالحة

١٦١ عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: الدنيا متاع، وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة. رواه مسلم

١٦٢ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: تُنكح المرأة لأربع: لمالها، ولحسبها، ولجمالها، ولدينها، فاظفر بذات الدين تَربَت يداك. رواه البخاري ومسلم

تَرِبت يداك: تعبير يدل على الفلاح

١٦٣ عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ألا أُخبِرُكُم بِنِسَائِكُم فِي الجَنَّةِ ؟! كُلُّ وَدُودٍ وَلُودٍ، إِذَا غَضِبَت أَو أُسِيءَ إِلَيهَا أَو غَضِبَ

زَوجُهَا، قَالَت : هَذِه يَدِي فِي يَدِكَ، لَاْ أَكْتَحِلُ بِغُمضٍ حتى تَرضَى. رواه النسائي وصححه الألباني

فضل الآخرة

١٦٤ عن المستورد بن شداد قال: قال رسول الله ﷺ: والله ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه في اليم، فلينظر بم تَرجِع. رواه مسلم

فضل المداومة على العمل الصالح

١٦٥ عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: أحب العمل إلى الله ما داوم عليه صاحبه وإن قَلّ. رواه البخاري ومسلم

فضل ذكر الله تعالى

١٦٦ عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: سبق المفردون قالوا: وما المفردون يا رسول الله؟ قال: الذاكرون الله كثيراً والذاكرات. رواه مسلم

١٦٧ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ قال الله عز وجل: أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني. متفق عليه

١٦٨ عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: لا يقعد قوم يذكرون الله عز وجل إلا حفتهم الملائكة، وغشيتهم الرحمة، ونزلت عليهم السكينة، وذكرهم الله فيمن عنده. رواه مسلم

١٦٩ عن أبي موسى الأشعري أن النبي ﷺ قال: مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكره كمثل الحي والميت. رواه البخاري

فضل الوضوء

١٧٠ عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره. رواه مسلم

١٧١ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: إن أمتي يُدعون يوم القيامة غُرَّاً محجلين من آثار الوضوء. رواه البخاري ومسلم

غُرَّاً مُحجَّلين: الغر بياض في جبهة الفرس والتحجيل بياض في قدمه، وفيه استحباب زيادة غسل أعضاء الوضوء عن الجزء الواجب.

فضل السواك

١٧٢ عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة. رواه مسلم

فضل صلاة الجماعة

١٧٣ عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: صلاة الجماعة أفضل من صلاة أحدكم وحده بخمسة وعشرين جزءا. رواه البخاري ومسلم

١٧٤ عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله ﷺ: من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل، ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما قام الليل كله. رواه مسلم

١٧٥ عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له في الجنة نُزُلا كلما غدا أو راح. رواه البخاري ومسلم

١٧٦ عن أبي هريرة أن رسول ﷺ قال: ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات؟ قالوا بلى يا رسول الله قال: إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط. رواه مسلم

فضل إحسان الظن بالله

١٧٧ عن جابر رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ قبل وفاته بثلاثٍ يقول: لا يموتن أحدكم إلا وهو يُحسِن بالله الظن. رواه مسلم

حديث أنا عند ظن عبدي بي المتقدم في فضل الذكر

فضل الجهاد في سبيل

١٧٨ عن المغيرة بن شعبة عن النبي ﷺ قال: لا يزالُ طائفة من أمتي ظاهرين، حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون. متفق عليه

١٧٩عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: بدأ الإسلام غريبا، وسيعود كما بدأ غريبا، فطوبى للغرباء. رواه مسلم

طوبى: شجرةٌ في الجنة

١٨٠ عن سهل بن حَنيف قال: قال رسول الله ﷺ : من سأل الله تعالى الشهادة بصدق بلَّغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه. رواه مسلم

١٨١ عن جابر بن عبد الله لما رأى النبي ﷺ عمتي فاطمة تبكي على أبي بعد أن قتل في أُحد قال: تَبْكِين أولا تبكين مَا زَالَتِ الملائكة تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا ، حَتَّى رَفَعْتُمُوهُ. متفق عليه

١٨٢ عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ الله، أَوْ رَوْحَةٌ: خَيْرٌ مِنْ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا. متفق عليه

١٨٣ عن أبي هريرة رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ما من مَكْلُومٍ يُكْلَمُ في سبيل الله، إلا جاء يومَ القيامة، وكَلْمُهُ يَدْمَى: اللَّونُ لَوْنُ الدَّمِ، والرِّيحُ رِيحُ المِسْكِ. متفق عليه

١٨٤ عن أبي سعيد الخدري قال: قال رجلٌ: أيُّ الناس أفضلُ يا رسول الله؟ قال: مؤمنٌ مجاهدٌ بنفسه وماله في سبيل الله، قال: ثمَّ من؟ قال: ثم رجلٌ معتزلٌ في شِعبٍ من الشِّعابِ يعبُد ربَّه وفي رواية: يتقي الله، ويدع الناس من شره. متفق عليه.

فضل الحب في الله

١٨٥عن أبيهريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: إن الله يقول يوم القيامة أين المتحابون في جلالي اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي .رواه مسلم

١٨٦ عن أبي أمامة الباهلي عن النبي ﷺ قال: من أحبَّ للَّهِ وأبغضَ للَّهِ، وأعطى للَّهِ ومنعَ للَّهِ فقدِ استَكْملَ الإيمانَ. صححه الألباني

فضل عيادة المريض

١٨٧ عن أبي هريرة قال :قال رسول الله ﷺ من عاد مريضا أو زار أخا له في الله ناداه مناد بأن طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا. رواه الترمذي

فضل الصدقة

١٨٨ عن ابْنِ عَبَّاسٍ: أنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ ومعهُ بلَالٌ، فَظَنَّ أنَّه لَمْ يُسْمِعْ فَوَعَظَهُنَّ وأَمَرَهُنَّ بالصَّدَقَةِ، فَجَعَلَتِ المَرْأَةُ تُلْقِي القُرْطَ والخَاتَمَ، وبِلَالٌ يَأْخُذُ في طَرَفِ ثَوْبِهِ. متفق عليه

١٨٩ وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال النبيُّ ﷺ: إذا أنفقت المرأةُ من طعام بيتِها غير مفسدةٍ كان لها أجرُها بما أنفقت، ولزوجها أجره بما اكتسب، وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضُهم من أجر بعضٍ شيئًا. متفقٌ عليه.

١٩٠ عن عبد الله بن مسعود ان النبي ﷺ قال صلة الرَّحِمِ تزيدُ في العُمُرِ وصدَقةُ السِّرِ تطفئُ غضبَ الرَّبِّ. حسنه الألباني

١٩١ عن سعد بن أبي وقاص أن النبي ﷺ إنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله، إلا أُجِرْتَ عليها حتى ما تجعل في فِيِّ امرأتك. متفق عليه

فِيِّ: فم

فضل أمة محمد ﷺ

١٩٢ عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: نحن الآخرون السابقون يوم القيامة. **رواه مسلم**

١٩٣ عن أبي موسى الأشعري أن النبي ﷺ قال: هذه أمةٌ مرحومةٌ ، ليس عليْها عذابٌ في الآخرةِ، عذابُها في الدُّنيا، الفتنُ، والزلازلُ، والقتلُ. رواه أبو داوود وصححه الألباني

فضل تربية البنات

١٩٤ عن عائشة رضي الله عنها قالت: دَخَلَت عَلَيَّ امرأَة ومعَهَا ابنَتَان لَهَا، تَسْأَل فَلَم تَجِد عِندِي شَيئًا غير تَمرَة وَاحِدَة، فَأَعْطَيتُهَا إِيَّاهَا فَقَسَمتْهَا بَينَ ابنَتَيهَا وَلَم تَأكُل مِنهَا، ثُمَّ قَامَت فَخَرَجَت، فَدَخَل النبي ﷺ علينا، فَأَخْبَرتُه فقال: «مَنْ ابْتُلِيَ مِنْ هذه البنَاتِ بِشَيءٍ فأَحْسَن إِلَيهِنَّ، كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِن النَّار». متفق عليه

١٩٥ عن عبد الله بن عباس ـ قال رسول الله ﷺ: من وُلِدت له ابنةٌ فلم يئِدْها ولم يُهِنْها، ولم يُؤثِرْ ولَده عليها ـ يعني الذكَرَ ـ أدخلَه الله بها الجنة. رواه أحمد، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي

يئدها: يدفنها حية

فضل المساجد الثلاثة

١٩٦ عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال: فضل الصلاة في المسجد الحرام على غيره مائة ألف صلاة، وفي مسجدي هذا ألف صلاة وفي مسجد بيت المقدس خمسمائة صلاة. أخرجه البيهقي وصححه الألباني

فضل مكة

١٩٧ عن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِمَكَّةَ: "مَا أَطْيَبَكِ مِنْ بَلَدٍ وَأَحَبَّكِ إِلَيَّ! وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مِنْكِ مَا سَكَنْتُ غَيْرَكِ. رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح

١٩٨ عن أنس رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ: لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا سَيَطَؤُهُ الدَّجَّالُ ، إِلَّا مَكَّةَ ، وَالمَدِينَةَ ، لَيْسَ لَهُ مِنْ نِقَابِهَا نَقْبٌ ، إِلَّا عَلَيْهِ المَلاَئِكَةُ صَافِّينَ يَحْرُسُونَهَا ، ثُمَّ تَرْجُفُ المَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلاَثَ رَجَفَاتٍ، فَيُخْرِجُ اللَّهُ كُلَّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ. متفق عليه.

فضل المدينة

١٩٩ عن سعد بن أبي وقاص أن النبي ﷺ يقولُ: لا يَكِيدُ أَهْلَ المَدِينَةِ أَحَدٌ، إِلَّا انْمَاعَ كما يَنْمَاعُ المِلْحُ في المَاءِ. رواه البخاري

٢٠٠ عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسولﷺ اللهم حبب إلينا : المدينة كما حببت مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وحول حماها إلىالجحفة. متفق عليه .

٢٠١ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال. متفق عليه.

٢٠٢ عن أبي هريرة قال النبي ﷺ قال: بقَرْيَةٍ تَأْكُلُ القُرَى، يقولونَ: يَثْرِبُ، وهي المَدِينَةُ، تَنْفِي النَّاسَ كما يَنْفِي الكِيرُ خَبَثَ الحَدِيدِ. رواه البخاري

فضل بعض النساء

٢٠٣ عن عائشة رضي الله عنها أنها قال لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:" أَلَا أُبَشِّرُكَ، أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " سَيِّدَاتُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَرْبَعٌ: مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِﷺ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَآسِيَةُ ".صححه الألباني

فضل بعض الأنهار

٢٠٤ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : سَيْحَانُ وَجَيْحَانُ وَالفُرَاتُ والنِّيل كلٌّ من أنهار الجنة. رواه مسلم

سيحان وجيحان نهران بتركيا، والفرات بالعراق والنيل بمصر

جملة أحاديث جامعة لفضائل متعددة

٢٠٥ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النبي ﷺ قَالَ: سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لا ظل إلا ظله: الإمام الْعَادِلُ، وَشَابٌّ نَشَأَ بِعِبَادَةِ اللهِ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ، ورجلان تحابَّا فِي اللهِ، اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ، فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا؛ حَتَّى لا تعلم شماله ما تنفق يمينُه، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللهَ خَالِيًا، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ. متفق عليه

قال ابن عبد البر في التمهيد: هذا أحسنُ حديث يروى في فضائل الأعمال، وأعمها وأصحها إن شاء الله، وحسبك به فضلًا؛ لأن العلم محيط بأن من كان في ظل الله يوم القيامة لم ينله هول الموقف".

٢٠٦ عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له. رواه مسلم

٢٠٧ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺالشهداء خمسة :المطعو ن، والمبطون ، والغريق، وصاحب الهدم ، والشهيد في سبيل الله ، متفق عليه. ومما ثبت في غير الصحيحين الشهداء سبعة وزاد عما سبق الحرق والذي يموت بذات الجنب، والمرأة تموت بجُمع.

المطعون: من مات بالطاعون، المبطون: الذي يموت بداءٍ في البطن عموماً، والمرأةُ تموت بجُمع اي التي تموت وفي بطنها جنين وقيل المرأةُ تموت بِكراً لم تتزوج، وإنما نال أصحاب هذه الميتات درجة الشهادة لما في هذه الميتات من صعوبة وألم رحمةً من الله عز وجل بهذه الأمة.

٢٠٨ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي ﷺ أي الأعمال أفضل ؟ قال :إيمان بالله ورسوله، قيل ثم ماذا؟ قال جهاد في سبيل الله، قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور..متفق عليه

٢٠٩ عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما مرفوعاً: أن رجلا سأل رسول الله ﷺ: أي الإسلام خير؟ قال: «تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف». متفق عليه

٢١٠ عن علي بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا يُرَى ظُهُورُهَا مِنْ بُطُونِهَا، وَبُطُونُهَا مِنْ ظُهُورِها فَقَامَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: (لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ الله؟! قَالَ: لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَدَامَ الصِّيَامَ، وَصَلَّى للهِ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ. رواه الترمذي وأحمد وصححه الألباني

٢١١ عن أنس بن مالك قال: خرجت مع رسول ﷺ إلى خيبر أخدمه، فلمّا قدِم النبي ﷺ راجعا وبدا له أُحُد، قال: هذا جبل يحبّنا ونحبه. رواه البخاري .

٢١٢ عن عبد الله بن عمر أن النبي ﷺ قال خير الناس أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ ، و أحبُّ الأعمالِ إلى اللهِ عزَّ وجلَّ سُرُورٌ يدْخِلُهُ على مسلمٍ ، أوْ يكْشِفُ عنهُ

كُرْبَةً ، أوْ يقْضِي عنهُ دَيْنًا، أوْ تَطْرُدُ عنهُ جُوعًا، و لأنْ أَمْشِي مع أَخٍ لي في حاجَةٍ أحبُّ إِلَيَّ من أنْ أعتكف في هذا المسجدِ، يعني مسجدَ المدينةِ شهرًا ، و مَنْ كَفَّ غضبَهُ سترَ اللهُ عَوْرَتَهُ ، و مَنْ كَظَمَ غَيْظَهُ ، و لَوْ شاءَ أنْ يُمْضِيَهُ أَمْضَاهُ مَلأَ اللهُ قلبَهُ رَجَاءً يومَ القيامةِ ، ومَنْ مَشَى مع أَخِيهِ في حاجَةٍ حتى تتَهَيَّأَ لهُ أَثْبَتَ اللهُ قَدَمَهُ يومَ تَزُولُ الأَقْدَامِ ، وإن سُوءَ الخُلُقِ يُفْسِدُ العَمَلَ ، كما يُفْسِدُ الخَلُّ العَسَلَ. صححه الألباني.

٢١٣ عن أبي هريرة أعْرَابِيًّا أتَى النبيَّ ﷺ فَقالَ: دُلَّنِي علَى عَمَلٍ إذَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الجَنَّةَ، قالَ: تَعْبُدُ اللَّهَ لا تُشْرِكُ به شيئًا، وتُقِيمُ الصَّلَاةَ المَكْتُوبَةَ، وتُؤَدِّي الزَّكَاةَ المَفْرُوضَةَ، وتَصُومُ رَمَضَانَ قالَ: والذي نَفْسِي بيَدِهِ لا أزِيدُ علَى هذا، فَلَمَّا ولَّى، قالَ النبيُّ ﷺ: مَن سَرَّهُ أنْ يَنْظُرَ إلى رَجُلٍ مِن أهْلِ الجَنَّةِ، فَلْيَنْظُرْ إلى هذا. رواه البخاري

٢١٤ عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ قال أصدق كَلِمَةٍ قالَها الشَّاعِرُ، كَلِمَةُ لَبِيدٍ: (أَلا كُلُّ شَيءٍ ما خَلا اللَّهَ باطِلُ). وكادَ أُمَيَّةُ بنُ أبِي الصَّلْتِ أنْ يُسْلِمَ. رواه البخاري

• رابعاً: المنهيات المغلظة

٢١٥ عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار. رواه البخاري ومسلم

فليتبوأ: فليتخذ وليتأهب

٢١٦ عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: اجتنبوا السبع الموبقات قالوا: يا رسول الله وما هن؟ قال: الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات. متفق عليه

التولي يوم الزحف: الفرار من المعركة مع الكفار

٢١٧ عن أبي بكرة قال رسول الله ﷺ: أكبر الكبائر: الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، وشهادة الزور. متفق عليه

٢١٨ عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: من ظلم قِيد شبر من الأرض طُوِّقه من سبع أرَضِين. متفق عليه

طَوَّقَهُ: جعل له في عنقه طوقاً يحمله أمام الناس يوم القيامة

٢١٩ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. رواه مسلم

٢٢٠ عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء. رواه البخاري ومسلم

٢٢١ عن جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنهما قال: لعن رسول الله ﷺ آكل الربا، ومؤكله، وكاتبه، وشاهديه وقال: هم سواء. رواه مسلم

٢٢٢ عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال: لعن رسول الله ﷺ المتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال. رواه البخاري

٢٢٣عن بعض أزواج النبي رضي الله عنهن عن النبي ﷺ قال: من أتى عرّافاً فسأله عن شيء لم تُقبل له صلاةٌ أربعين ليلة. رواه مسلم

٢٢٤ عن مَعْقِل بن يسار قال: سمعت رسول الله يقول ﷺ ما من عبد يسترعيه الله رعية، يموت يوم يموت وهو غاشٌ لرعيته، إلا حرم الله عليه الجنة. متفق عليه

٢٢٥ عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:هلك المتنطعون قالها ثلاثا. رواه مسلم

المتنطعون: الغُلاة الذين يغالون في كل شئ، ويتكلفون ما لا يحسنون وما لم يأمرهم الله عز وجل به.

٢٢٦ عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال: من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد. رواه البخاري ومسلم

أي من ابتدع في ديننا ما ليس من هدي النبي صلى الله عليه وسلم فهو مردود عليه وعمله هذا ليس من الدين، وهذا الحديث أصل في أن اتباع النبي ﷺ شرط في صحة العمل وأن البدعة المذمومة هي المتعلقة بالابتداع في الدين ما ليس منه وليست في العموم.

٢٢٧ عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: إن الغادر يُنصب له لواء يوم القيامة، فيقال: هذه غدرة فلان بن فلان. متفق عليه

الغادر: الذي يخون من ائتمنه وينقض العهد

٢٢٨ عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال: ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم قال فقرأها رسول الله ﷺ ثلاث مرات قال: أبوذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله ؟ قال: المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب .رواه مسلم

المُسبل: الذي يطيل ثوبه اختيالاً وتكبراً، المنان: كثير المن على الناس بعطائه، المُنَفِّقُ سلعته بالحلف الكاذب: الذي يحلف كذباً على أن سلعته خالية من العيوب كي يتم بيعها

٢٢٩ عن حذيفة بن اليمان قال نهانا النبي ﷺ أن نشرب في آنية الذهب والفضة وأن نأكل فيها، وعن لبس الحرير والديباج، وأن نجلس‌عليه. رواه البخاري

٢٣٠ عن أبي موسى أن النبي ﷺ قال: إذا الْتقى المسلمان بسيفَيهما ، فقتل أحدُهما صاحبَه ، فالقاتلُ و المقتولُ في النَّارِ قيل : يا رسولَ اللهِ هذا القاتلُ فما بالُ المقتولِ ؟ قال : إنه كان حريصًا على قتلِ صاحبِه...البخاري ومسلم

٢٣١ عن عبدالله بن مسعودٍ قال: قال رسول الله ﷺ: سِباب المسلم فسوقٌ، وقتاله كفرٌ. متفق عليه

٢٣٢ عن ابن عباس أن النبي ﷺ بعث معاذاً إلى اليمن وقال له: اتق دعوة المظلوم ، فإنها ليس بينها وبين الله حجاب. متفق عليه

٢٣٣ عن المغيرة بن شعبة قال: قال رسول الله ﷺ: "إنّ الله حرّم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات ومنعٍ وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال" متفق عليه.

وأد البنات: دفنهن أحياءً وكانت عادة جاهلية، ومنع وهات: أي منع إعطاء ما عليه من الحقوق وطلب ما ليس له، قيل وقال: يدخل فيه كثرة الكلام فيما لا يفيد وتدخل فيه الغيبة والنميمة، كثرة السؤال: كثرة الطلب من غير حاجة ويدخل فيه كثرة السؤال في أمور الدين فيما لا يفيد بغرض إثارة الخلاف

٢٣٤ عن عبدالله بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ولَا تَخْتَلِفُوا، فإنَّ مَن كانَ قَبْلَكُمُ اخْتَلَفُوا فَهَلَكُوا. رواه البخاري

٢٣٥ عن جندب بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال : قد كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح، فجزع ، فأخذ سكينا فحزّ بها يده، فما رقأ الدم حتى مات ، قال الله تعالى : بادرني عبدي بنفسه ؛ حرّمت عليه الجنة .رواه البخاري .

٢٣٦ عن أم عطية قالت: أخذ علينا النبي ﷺ عند البيعة أن لا ننوح فما وفت منا امرأة غير خمس نسوة. متفق عليه.

٢٣٧ عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: أيما امرأة سألت زوجها الطلاق في غير ما بأس فحرم عليها رائحة الجنة". صحيح رواه أصحاب السنن.

في غير بأس: من غير سبب وضرر حقيقي

٢٣٨ عن أبي مُوسَى «أنّ رسول الله ﷺ بَرِيءَ من الصَّالِقَةِ وَالحَالِقَةِ وَالشَّاقَّةِ». متفق عليه

برئ من: تبرأ من وتخلَّى عن

الصالقة: النَّواحة التي ترفع صوتها بالعويل عند المصيبة ، الحالقة: التي تحلق شعرها عند المصيبة وكانت عادةً جاهلية، الشاقة: التي تشق ملابسها عند المصيبة

٢٣٩ عن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. متفق عليه

دعا بدعوى الجاهلية: قول كلام فيه غلو في حق الميت مثل قول النائحة على الميت واسنداه ....إلخ

٢٤٠ عن أبي هريرة قال، قال: رسول الله ﷺ : اثنتان في الناس هما بهم كفر: الطعن في النسب، والنياحة على الميت. رواه مسلم

عن جُبير بن مطعم أنه سمع النبي ﷺ يقول: لا يدخلُ الجنةَ قاطعُ رحِم. متفق عليه

٢٤١ عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يدخل الجنة نمام. متفق عليه

٢٤٢عن أبي مالك الأشعري أن النبي ﷺ قال: أربع في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الأحساب، والطعن في الأنساب، والاستسقاء بالنجوم، والنياحة، وقال: النائحة إذا لم تتب قبل موتها، تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب. رواه مسلم

٢٤٣ عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ : أَبْغَضُ الرِّجَالِ إِلى اللهِ الأَلَدُّ الخَصِم. متفق عليه

الألدُّ شديد الخصومة لا يقبل الحق، والخَصِم كثير الخصومة

٢٤٤ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: مَن اقْتَنَى كَلْبًا -إلا كلبَ صَيْدٍ، أو مَاشِيَةٍ- فإنه يَنْقُصُ من أَجْرِهِ كل يوم قِيرَاطَانِ» .قال سالم: وكان أبو هريرة يقول: «أو كلبَ حَرْثٍ»، وكان صَاحِبَ حَرْثٍ. متفق عليه

٢٤٥ عن أبي هريرة قال، قال: رسول الله ﷺ: من تَرَدَّى مِن جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَهو في نَارِ جَهَنَّمَ يَتَرَدَّى فيه خَالِدًا مُخَلَّدًا فيها أَبَدًا، وَمَن تَحَسَّى سُمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَسُمُّهُ في يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ في نار جهنم خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَن قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ، فَحَدِيدَتُهُ في يَدِهِ يَجَأُ بِهَا في بَطْنِهِ في نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا. رواه البخاري

تَرَدَّى: أسقط نفسه

٢٤٦ عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: من الكبائر شَتْمُ الرجل والديه» قيل: وهل يسبّ الرجل والديه؟ قال:نعم، يسبّ أبا الرجل فيسبّ أباه، ويسبّ أمّه، فيسبّ أمّه . متفق عليه

• خامساً: أعمال وأذكار قليلة ولها أجرٌ عظيم

٢٤٧ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط، ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان، قيل: وما القيراطان؟ قال: مثل الجبلين العظيمين. متفق عليه

٢٤٨ عن أنس عن النبي ﷺ أنه قال: ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة. رواه البخاري ومسلم

٢٤٩ عن أبي الدّرداء قال: قال رسول الله ﷺ: ما من مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب إلا قال الملَك: ولك بمثل. رواه مسلم

٢٥٠ عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله - وأحسبه قال: وكالقائم الذي لا يفتر والصائم الذي لا يفطر. رواه البخاري ومسلم

٢٥١ عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشراً. رواه مسلم

٢٥٢ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن، سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم. رواه البخاري ومسلم

٢٥٣ عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: من قال سبحان الله وبحمده، في يوم مائة مرة، حطت خطاياه، وإن كانت مثل زبد البحر .متفق عليه

٢٥٤ عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: لأن أقول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر أحب إلي مما طلعت عليه الشس. رواه مسلم

٢٥٥ عن جويرية رضي الله عنها زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ خرج من عندها بكرة، حين صلي الصبح وهي في مسجدها ن ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة ، فقال: ما زلت على الحال التي فارقتك عليها؟ قالت :نعم فقال النبي ،ﷺ لقد قلت بعدك أربع كلمات ، ثلاث مرات، لو وزنت بما : ، قلت منذ اليوم لوزنتهن: سبحان الله وبحمده، عدد خلقه ، ورضا نفسه وزنة عرشه، ومداد كلماته .رواه مسلم.

٢٥٦ عن سعد بن أبي وقاص قال كنا عند رسول الله ﷺ فقال :أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة ؟ فسأله سائل من جلسائه :كيف يكسب أحدنا ألف حسنة ؟ قال يسبح مائة تسبيح ، فيكتب له ألف حسنة ، أو يحط عنه ألفخطيئة. رواه مسلم

٢٥٧ أبي موسى : قال لي رسول الله ﷺ يا عبد الله بن قيس ، ألا أدلك : على كنز من كنوز الجنة ؟ فقلت بلي يا رسولالله ، قال قل لا حول ولا قوة إلا بالله. متفق عليه

٢٥٨ أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ من جلس في مجلس فكثر فيه) ، لغطه فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك: سبحانك اللهم وبحمدك اشهد أن لا إله أنت ، أستغفرك وأتوب إليك ؛ إلا غفر له كان في مجلسه ذلك. رواه الترمذي

٢٥٩ عن كعب بن عجرة عن رسول الله ﷺ قال: معقبات لا يخيب: قائلهن أو فاعلهن دبر كل صلاة مكتوبة ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة. رواه مسلم.

٢٦٠ عَنْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: من قَالَ فِي السُّوقِ: لَا إِلَهَ إِلَّا الله وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ، وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ. الترمذي صحيح الجامع

٢٦١ عن معاذ بن أنس الجهني أن النبي ﷺ: من قَرَأَ قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ حَتَّى يَخْتِمَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ، بَنَى الله لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ. رواه أحمد والألباني في الصحيحة

٢٦٢ عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ مَن سبَّح الله في دبر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين، وحمد الله ثلاثًا وثلاثين، وكبَّر الله ثلاثًا وثلاثين، فتلك تسعة وتسعون، وقال تمام المائة: لا إله لا الله وحده لا شريك له، لهُ الملكُ، وله الحمدُ، وهو على كل شيء قديرغُفرت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحْر. رواه مسلم.

٢٦٣ مرَّ النبي ﷺ بأبي هريرة وهو يغرس غرسًا فقال: يا أبا هريرة، ما الذي تَغرسُ؟ قلتُ: غراسًا لي، قال: ألا أدلُّك على غراس خير لك من هذا؟ قال: بلى يا رسول الله، قال: قل: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، يُغرَس لك بكل واحدة شجرة في الجنة. رواه ابن ماجه وصحَّحه الألباني.

٢٦٤ عن أبي ذرٍّ الغفاريِّ قال: كنتُ أمشي خلف النبي ﷺ فقال: يا أبا ذرٍّ، ألا أدلُّك على كنز من كنوز الجنة؟ قلت: بلى يا رسول الله، فقال: لا حول ولا قوة إلا بالله. رواه ابن حبان في صحيحه.

٢٦٥ عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ ، قال: مَن قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، في يوم مائة مرة ؛ كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيَت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزًا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأتِ أحد بأفضل مما جاء به، إلا أحد عمل أكثَرَ مِن ذلك. متفق عليه.

٢٦٦ عن عمرو بن ميمون قال: قال رسول الله ﷺ: مَن قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير -عشر مرات- كان كمَن أعتق أربعة أنفُسٍ مِن ولد إسماعيل. رواه مسلم.

٢٦٧ عن شداد بن أوس قال: قال رسول الله ﷺ: سيِّد الاستغفار أن تقول: اللهمَّ أنت ربي، لا إله إلا أنت، خلقتَني وأنا عبدُك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعتُ، أعوذ بك من شرِّ ما صنعتُ، أبوء لك بنعمتك عليَّ، وأبوء لك بذنبي، فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، قال: ومَن قالها من النهار موقنًا بها، فمات من يومه قبل أن يُمسي فهو مِن أهل الجنَّة، ومَن قالها من الليل وهو مُوقن بها، فماتَ قبْل أن يُصبح، فهو مِن أهل الجنَّة. رواه البخاري

٢٦٨عن أنس بن مالك قال: سمع النبي ﷺ رجلا يقول: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ. فقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لقد رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا، أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا"

• سادساً: أدعية كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بها

٢٦٩ عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ أنه كان يقول: اللهم إني أسألك الهدى والتقى، والعفاف والغنى.

٢٧٠ عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنهما: أن رسول الله ﷺ سمع رجلا يقول: اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، فقال: لقد سألت الله بالاسم الأعظم الذي إذا سئُل به أعطى، وإذا دعي به أجاب. رواه أبو داود والترمذي وحسنه

٢٧١ عن أنس بن مالك قال: كنت مع رسول الله ﷺ جالساً ورجل قائم يصلي، فلما ركع وسجد وتشهد دعا فقال في دعائه: اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السماوات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم إني أسألك، فقال النبي ﷺ لأصحابه تدرون بما دعا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: والذي نفسي بيده؛ لقد دعا الله باسمه العظيم الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئُل به أعطى. قال الشيخ الألباني: صحيح.

٢٧٢ عن أنس قال: كان أكثر دعاء النبي ﷺ: اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. رواه البخاري ومسلم

٢٧٣ عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال لرسول الله ﷺ علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال: قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً، ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني ، إنك أنت الغفورالرحيم..متفق عليه

٢٧٤ عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يقول عند الكرب إله إلا الله العظيم الحليم ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب السماوات ورب الأرض ورب العرش الكريم.. متفق عليه

٢٧٥ عن شداد بن أوس أن رسول الله ﷺ كان يقول في صلاته: اللهم إني ،أسالك الثبات في الأمر ، والعزيمة على الرشد، وأسالك شكر نعمتك وحسن عبادتك ، وأسالك قلباً سليماً ولساناً صادقاً، وأسالك من خير ما .تعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم ، وأستغفرك لما تعلم. رواه النسائي

٢٧٦ عن أبي هريرة قال كان رسول الله ﷺ يقول اللهم أصلح لي ديني الذي ، هو عصمة أمري ، وأصلح لي ديني ، واصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر. رواه مسلم

٢٧٧ عن أبي موسى عن النبي ﷺ ربي :أنه كان يدعو بهذا الدعاء اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري كله ، وما أنت أعلم به مني، اللهم اغفر ، لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير. متفق عليه

٢٧٨ عن ابن عمر قال كان رسول الله ﷺ إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك ، وفجاءة نقمتك، وجميع سخطك ،. رواه مسلم

٢٧٩ عن أبي هريرة قال كان رسول الله ﷺ إذا استفتح الصلاة سكت هنيهة فقلت بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما تقول في سكوتك بين التكبير والقراءة ؟ قال: أقول : اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد .متفق عليه

٢٨٠ أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه، قال: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا، وكفانا وآوانَا، فَكَمْ مِمَّنْ لا كَافِيَ له وَلاَ مُؤْوِيَ. رواه مسلم

٢٨١ عن أنس بن مالك أنه كانَ معَ رسولِ اللَّهِ ﷺ جالسًا ورجلٌ يصلِّي ثمَّ دعا اللَّهمَّ إنِّي أسألُكَ بأنَّ لَكَ الحمدُ لا إلَهَ إلَّا أنتَ المنَّانُ بديعُ السَّمواتِ والأرضِ يا ذا الجلالِ والإكرامِ يا حيُّ يا قيُّومُ فقالَ النَّبيُّ ﷺ لقد دعا اللَّهَ باسمِهِ العظيمِ الَّذي إذا دعيَ بِهِ أجابَ وإذا سئلَ بِهِ أعطى .صحيح أبي داوود

٢٨٢ عن بُرَيْدَةَ بنِ الحُصَيْب أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ " اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ " ، فَقَالَ : لَقَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ بِالِاسْمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ . صحيح أبي داوود

قال ابن حجر: وهذا الحديث أصح سنداً

واسم الله الأعظم قد اختلف فيه العلماء كثيراً ورجح بن القيم وكثيرٌ من أهل العلم أن اسم الله الأعظم هو"الله" لأنه عَلَمٌ على كل أسمائه وأكثر أسمائه تكراراً في القرآن والأحاديث الواردة في اسم الله الأعظم دلت عليه وتضمنته لفظاً أو معنىً، والرأي الثاني من حيث القوة في هذا الأمر هو "الحي القيوم" وقد رجحه ابن عثيمين وغيره.

٢٨٣ عن أنس أن النبي ﷺ يقول: اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم والقسوة والغفلة والعيلة والذلة والمسكنة، وأعوذ بك من الفقر والكفر والفسوق والشقاق والنفاق والسمعة والرياء، وأعوذ بك

من الصمم والبكم والجنون والجذام والبرص وسوء الأقسام. رواه البيهقي وصححه الألباني .

٢٨٤ عن أنس بن مالك قال: كان النبي ﷺ يقول: اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال . متفق عليه

٢٨٥ عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من الفقر والقلة والذلة وأعوذ بك من أن أظْلِمَ أو أظْلَمَ . سنن أبي داوود

٢٨٦ عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يدعو يقول: اللهم إني أعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الأخلاق. سنن أبي داوود

• سابعاً: الأخلاق والآداب

حسن الخلق

٢٨٧ عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن المؤمن ليدرك بحسن الخلق درجة الصائم والقائم . رواه أبو داود

٢٨٨ عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرَّ على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء، فقال: دعه؛ فإن الحياء من الإيمان. متفق عليه

يعظ أخاه في الحياء: يعني ينهاه عن الحياء ويذمه له

٢٨٩ عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال لم يَكُنِ النبي ﷺ فَاحِشًا ولَا مُتَفَحِّشًا، وكانَ يقولُ: إنَّ مِن خِيَارِكُمْ أحْسَنَكُمْ أخْلَاقًا. رواه البخاري

فاحشاً: أي يتكلم الكلام القبيح مثل السب أو الكلام الذي يُستحيَا منه، متفحشاً كلمة أشد من فاحشاً

٢٩٠ عن عبدالله بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ وسلم للأشج ، أشج عبدالقيس :إن فيك خصلتين يحبهما الله :الحلم والأناة .مسلم

الأناة: التأنِّي والتروي وعدم التعجل

آداب التعامل مع الناس

٢٩١ عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: أتدرون ما الغيبة؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: ذكرك أخاك بما يكره قيل: أرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهتَّه. رواه مسلم

٢٩٢ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: من حمل علينا السلاح فليس منا، ومن غشنا فليس منا. رواه مسلم

٢٩٣ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث، ولا تحسسوا، ولا تجسسوا، ولا تنافسوا، ولا تحاسدوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانا. رواه البخاري ومسلم

ولا تحسَّسوا: ولا تلتمسوا أخبار الناسِ وتتبعوا عوراتهم، ولا تدابروا: يعني لا يعطي أحدكم أخاه ظهره مقاطعةً ومخاصمة.

٢٩٤ عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: من لا يَرحم لا يُرحم. متفق عليه

٢٩٥ عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: ما يزال الرجل يسأل حتى يأتي يوم القيامة وليس في وجهه مزعة لحم. رواه مسلم

مُزعة لحم: قطعة صغيرة من اللحم والحديث فيه نهي عن من يسأل الناس كثيراً بدون حاجة وقد يضطره ذلك لمدح خسيس أو مخالفة حق.

٢٩٦ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: كفى بالمرء كَذِبا أن يُحدث بكل ما سمع. رواه مسلم

٢٩٧ عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «من تَسَمَّع حديث قوم وهم له كارهون؛ صُبَّ في أذنيه الآنُكُ يوم القيامة. رواه اليخاري

الآنُك: الرصاص المُذاب

٢٩٨ عن أنس عن النبي ﷺ أنه قال: يسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا. متفق عليه

٢٩٩ عن أبي ذرّ الغِفاري رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق. رواه مسلم

وجه طلق: وجه بشوش

٣٠٠ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم. رواه مسلم

٣٠١ عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. رواه البخاري

٣٠٢ عن ابن أن رسول الله ﷺ قال: المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرّج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة. متفق عليه

٣٠٣ عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم، كمثل الجسد، إذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى. متفق عليه

٣٠٤ عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله ﷺ قال: إن الأَشْعَرِيِّينَ إذا أرْمَلُوا في الغَزْوِ، أوْ قَلَّ طَعامُ عِيالِهِمْ بالمَدِينَةِ جَمَعُوا ما كانَ عِنْدَهُمْ في ثَوْبٍ واحِدٍ، ثُمَّ اقْتَسَمُوهُ بيْنَهُمْ في إناءٍ واحِدٍ بالسَّوِيَّةِ، فَهُمْ مِنِّي وأنا منهم. رواه البخاري

٣٠٥ عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: حق المسلم على المسلم خمس: ردُّ السلام وعيادة المريض، واتباع الجنائز، وإجابة الدعوة، وتشميت العاطس. متفق عليه

٣٠٦ عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: المُسْتَبَّان ما قالا فعلى البادئ ما لم يعتدِ المظلوم .رواه مسلم

معناه أنه لو استبَّ اثنان فكل ما قالاه في ميزان سيئات البادئ بالسبِّ، لكن حينما يعتدي المظلوم ويرد بأكثر مما يستحق يتساوى طرفَيِ الخطأ.

٣٠٧ عن عبد الله بن زمعة وعظهم فِي ضَحِكِهم من الضَّرطَة، وقال: «لم يضحك أحدكم ممَّا يفعل؟!. رواه البخاري

٣٠٨ عن عبد الله بن عباس أن النبيَّ ﷺ مَرَّ وهو يَطُوفُ بالكَعْبَةِ بإنْسَانٍ رَبَطَ يَدَهُ إلى إنْسَانٍ بسَيْرٍ - أَوْ بخَيْطٍ أَوْ بشيءٍ غير ذلكَ -، فَقَطَعَهُ النبيُّ ﷺ بيَدِهِ، ثُمَّ قالَ: قُدْهُ بيَدِهِ. رواه البخاري

٣٠٩ عن جابر بن عبد الله قال: ما سُئِلَ رَسولُ اللهِ ﷺ شيئًا قَطُّ، فَقالَ: لَا. رواه مسلم

٣١٠عن أبي برزة الأسلمي قال قلتيا نبي الله ، علمني شيئا أنتفع به، قال: اعزل الأذى عن طريق المسلمين .رواه مسلم

٣١١ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ كل سُلامَى من الناس عليه صدقة، كل يوم تطلع فيه الشمس : تعدل بين اثنين صدقة ، وتعين الرجل في دابّته فتحمله عليها أو ترفع له متاعه صدقة، والكلمة الطيبة صدقة ، وبكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة ، وتميط الأذى عن الطريق صدقة. متفق عليه

كل سُلامَى: كل مفصل

يرفع متاعه: يحمل عنه أغراضه كان يحمل عنه حقيبة ثقيلة

٣١٢ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول ﷺ مر رجل بغصن شجرة على ظهرطريق فقال والله لأنحينَّ هذا عن المسلمين لا يؤذيهم فأُدخِلَ الجنة. رواه مسلم

لأُنَحِيَنَّ: لأُجَنَّبَنَّ

٣١٣ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ . اتقوا اللعانين قالوا :وما اللعانان يا رسول الله ؟ قال :الذي يتخلى في طريق الناس أو في ظلهم. رواه مسلم

يتخلَّى: يقضي حاجته من براز وبول

٣١٤ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول اللهﷺ قال إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق، فلينظر إلى من هو أسفل منه .متفق عليه

٣١٥ عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال :أيما رجل قال لأخيه يا كافر باء بها أحدهما .متفق عليه

باء بها: صار مستحقاً لها

٣١٦ عن أبي هريرة، قال قال رسول الله ﷺ من نفس عن مسلم كربة مِن كرب الدنيا نفس الله عنه كربة مِنكرب يوم القيامة. رواه مسلم

نفَّسَ: فرَّجَ

٣١٧ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : ومن يسر على معسر في الدنيا يسر الله عليهِ في الدنياوالآخرة..رواه مسلم

٣١٨ عن أبي الدرداء قال رسول الله ﷺ من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة. رواه الترمذي.

يعني من دافع عن أخيه في غيابه ولم يرضَ أن يغتابه أحد

٣١٩ عن أبي هريرة ، قال قال رسول اللهﷺ ومن ستر على مسلم في الدنيا ستر الله عليه في الدنيا والآخرة . رواه مسلم

٣٢٠ عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله ﷺ والله في عون العبد ، ما كان العبد في عون أخيه .مسلم عن أَبِي بكرة قَالَ: أَثْنَى رَجُلٌ على رَجُلٍ عند النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: وَيْلَكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ، قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ وكررها مِراراً ثم قال: من كان منكم مَادِحًا أَخَاهُ لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ: أَحْسِبُ فُلَانًا وَاللهُ حَسِيبُهُ، وَلَا أُزَكِّي على اللهِ أَحَدًا، أَحْسِبُهُ كذا كذا إن كان يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ. متفق عليه

٣٢١ عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أخاهُ فَوْقَ ثَلاثٍ، يَلْتَقِيانِ؛ فَيَصُدُّ هذا، ويَصُدُّ هذا، وخَيْرُهُما الذي يَبْدَأُ بالسَّلامِ. رواه البخاري

٣٢٢ عن أَبي هريرة عن النَّبيِّ ﷺ قَالَ: لا يسْتُرُ عَبْدٌ عبْدًا فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرهُ اللَّه يَوْمَ الْقيامَةِ رواه مسلم.

٣٢٣ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ :يدخل الجنة أقوام أفئدتُهم مثل أفئدة الطير. رواه مسلم.

كأفئدة الطير: أي في النقاء والصفاء تقيل في التوكل

٣٢٤ **قال** عمر بن الخطاب فقال: "نُهينا عن التكلف" رواه البخاري

التكلف: هو عمل ما فيه مشقة دون الحاجة إلى ذلك ومنه محاولة التقعر في الكلام والبحث عن غريب التفسير والفتاوى والأقوال المهجورة والتحدث بها ليظهر بمظهر العالم

٣٢٥ عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبداً بعفوٍ إلا عِزَّاً، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله. رواه مسلم

٣٢٦ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ إذا ضربَ أحدُكُم فليتَّقِ الوجه. رواه أبو داوود وصححه الألباني.

ترك الغضب وكظم الغيظ

٣٢٧ عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن رجلًا قال للنبي ﷺ: أوصِني، قال لا تَغْضَبْ فردَّدَ مِرارًا، قال لا تَغْضَبْ. رواه البخاري

٣٢٨ عن عبد الله بن عمر ما مِن جَرعةٍ أعظمُ أجرًا عندَ اللَّهِ، من جَرعةِ غيظٍ كظمَها عبدٌ ابتغاءَ وجهِ اللَّهِ. رواه ابن ماجة وصححه الألباني

شبه كظم الإنسان للغيظ بجرعة ماء مُرَّة يشربها وهو كاره

٣٢٩ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس الشديد بالصُّرَعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. متفق عليه

الصرعة: أي القوة، والمعنى ليس الشديد الذي عنه قوة يصرع بها الناس ويغلبهم.

آداب التعامل مع الجار

٣٣٠ عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: لا يدخلُ الجنةَ من لا يأمنُ جارُه بوائقَه. رواه مسلم

بوائقه: ظلمه وغشمه وسوء خلقه.

٣٣١ عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه. متفق عليه

سيورثه: يجعل للجار نصيباً في الميراث الذي تركه جاره من كثرة ما وصاه به

الأدب مع الأموات

٣٣٢ عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال النبي ﷺ: لا تسبوا الأموات، فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا. رواه البخاري

آداب التعامل مع الزوجة

٣٣٣ عن أبي هريرة أن النبي ﷺ استوصوا بالنساء خَيْرًا؛ فإنَّهُنَّ خُلِقْنَ مِن ضِلَعٍ، وإنَّ أعْوَجَ شَيءٍ في الضِّلَعِ أعْلاهُ، فإنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ، وإنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أعْوَجَ، فاسْتَوْصُوا بالنِّساءِ خَيْرًا. رواه البخاري

٣٣٤ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لا يَفرَكْ مؤمن مؤمنة، إن كره منها خُلقًا رضي منها آخر أو قال: غيره. رواه مسلم.

لا يَفرَك: لا يترك ولا يمل

٣٣٥ عن الأسود بن يزيد قال: سئلت عائشة رضي الله عنها: ما كان النبي ﷺ يصنع في بيته؟ قالت: كان يكون في مِهنة أهله - يعني: خدمة أهله - فإذا حضَرَتِ الصلاةُ، خرج إلى الصلاة. رواه البخاري.

٣٣٦ عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ أَمَا لو أنَّ أحَدَهُمْ يَقولُ حِينَ يَأْتي أهْلَهُ: باسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطانَ، وجَنِّبِ الشَّيْطانَ ما رَزَقْتَنا، ثُمَّ قُدِّرَ بيْنَهُما في ذلكَ، أوْ قُضِيَ ولَدٌ؛ لَمْ يَضُرَّهُ شَيطانٌ أبدًا. رواه البخاري

٣٣٧ عن عبد الله بن زمعة قال: قال رسول الله ﷺ: يَعمِد أحدكم فيجلد امرأته جَلدَ العبد، فلعلَّه يُضَاجِعُهَا من آخر يومه. رواه البخاري

آداب البيع والشراء

٣٣٨ روى جابر بن عبد الله: أن رسول الله ﷺ قال: رحم الله رجلا سمحا إذا باع، وإذا اشترى، وإذا اقتضى. رواه البخاري

٣٣٩ عن حذيفة ، قال: قال النبي ﷺ: تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم، قالوا: أعملت من الخير شيئا؟ قال: كنت أيسر على الموسر، وأُنظِر المعسر ، قال: قال: فتجاوزوا عنه. رواه البخاري

وأُنظِر المعسر: يعني أوجل أخذ الدين ممن حالته متعسرة وأتركه حتى يصبح معه مال

الأدب مع الكبير ومع الطفل واستئذانه والتسليم عليه

٣٤٠ عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ ليس منا من لم يرحمْ صغيرَنا ، ويُوَقِّرْ كبيرنا. صححه الألباني

٣٤١ عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال أُتي النبي ﷺ بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطيه الأشياخ قال ما كنت لأوثر بفضلي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه. متفق عليه

٣٤٢ عن أنس أنه مرَّ على صِبْيانٍ فسلَّمَ عليهم، وقال: كان النبي ﷺ يفعله. متفق عليه.

آداب التعامل مع الحيوانات والطيور

٣٤٣ عن ابن مسعود قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فانطلق لحاجته، فرأينا حُمَّرَةً معها فرخان، فأخذنا فرخيها، فجاءت الحُمَّرَةُ فجعلت تَعْرِشُ فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال: من فجع هذه بولدها؟ ردوا ولدها إليها، ورأى قرية نمل قد حرقناها، فقال: من حَرَّقَ هذه؟» قلنا: نحن قال: إنه لا ينبغي أن يعذِّب بالنار إلا رب النار. صحيح رواه أبو داوود

حُمَّرة: طائر يشبه الحمامة، فرخان: ولدها الصغيران

٣٤٤ مَرَّ ابنُ عمر بفِتْيَانٍ مِن قريش قدْ نصبوا طَيْرًا، وَهُمْ يَرْمُونَهُ، وَقَدْ جعلوا لِصَاحِبِ الطير كل خَاطِئَةٍ مِن نَبْلِهِمْ، فلما رَأَوْا ابْنَ عمر تَفَرَّقُوا، فَقالَ ابنُ عُمَرَ: مَن فَعَلَ هذا لَعَنَ اللَّهُ مَن فَعَلَ هذا؟ إنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ لَعَنَ مَنِ اتَّخَذَ شيئًا فيه الرُّوحُ غَرَضًا. رواه مسلم

غرضاً: هدفاً يتسابقون في الرمي عليه

٣٤٥ عن أبي يعلى شدَّاد بن أوسٍ عن رسول الله ﷺ قال: إن الله كتَبَ الإحسان على كل شيءٍ، فإذا قتَلتُم فأَحسِنوا القِتلةَ، وإذا ذبحتم فأحسِنوا الذبحة، وليُحِدَّ أحدكم شفرته، وليُرِحْ ذبيحته. رواه مسلم

آداب الطعام

٣٤٦ عن جَبَلَةَ بنِ سُحَيْمٍ، قال: أَصَابَنَا عَامُ سَنَةٍ مع ابنِ الزبيرِ؛ فَرُزِقْنَا تمرًا، وكان عبدُ اللهِ بنُ عمرَ رضي الله عنهما يَمُرُّ بنا ونحن نَأْكُلُ، فيقول: لا تُقَارِنُوا، فإنَّ النبيَّ ﷺ نهى عن القِرَانِ، ثم يقولُ: إلا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرجلُ أَخَاهُ. متفق عليه

عام سَنَة: عام قحط ومجاعة، القِران: إذا أكل مع آخر تمراً أو عنباً أو ما شابه فلا يأخذ من الإناء بالتمرتين أو العنبتين أو أكثر حتى يستأذن من يأكل معه.

٣٤٧ عن عمر بن أبي سلمة قال: كنت غلامًا في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة، فقال لي رسول الله ﷺ: يا غلام، سمِّ الله، وكُلْ بيمينك، وكُلْ مما يليك، فما زالت تلك طُعمتي بعد. متفق عليه

من آداب النوم

٣٤٨ عن عائشة رضي الله عنها أنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ إذا أخَذَ مَضْجَعَهُ نَفَثَ في يَدَيْهِ، وقَرَأَ بالمُعَوِّذاتِ، ومَسَحَ بهِما جَسَدَهُ. رواه البخاري

٣٤٩ عن أَبِي هُرَيرَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِندَ نَومِهِ: "بِاسْمِكَ رَبِّ وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ. متفق عليه

٣٥٠ عن البراء بنِ عَازِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وضوءك لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ وقُلْ: اللهم أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا منك إِلَّا إليك، آمَنْتُ بكتابك الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مُتَّ مُتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ فاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَقُول. متفق عليه

٣٥١ عن حُذَيفَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَن يَنَامَ قَالَ: "بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وأَحْيَا، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ. رواه البخاري

٣٥٢ عن عَلِيٍّ رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: إذا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا - أَوْ أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا- فَسَبِّحَا ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ. رواه البخاري

ومن آداب النوم أيضاً قراءة آية الكرسي كما ورد في حديث أبي هريرة الشهير مع الشيطان الذي كان يسرق الصدقات، ويكره النوم على البطن وقبل صلاة العشاء.

من آداب الغزو والقتال

٣٥٣ عن نافع، أن عبد الله ، أخبره: أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي ﷺ مقتولة فأنكر رسول الله ﷺ قتل النساء والصبيان. رواه مسلم

آداب التعامل مع المملوك والخادم

٣٥٤ عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: للمملوك طَعَامُهُ وكسوته، ولا يكلَّف من العمل مالا يطيق . رواه مسلم.

٣٥٥ عن أبي ذر أن النبي ﷺ قال في المملوكين والخدم: هم إخوانكم وخَوَلُكُمْ ، جعلهم الله تحت أيديكم، فمن كان أخوه تحت يده، فليطعمه مما يأكل، وليلبسه مما يلبس، ولا تكلِّفوهم ما يغلبهم، فإنْ كلفتموهم، فأعينوهم. متفق عليه

٣٥٦ عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إذا أتى أحدَكم خادمُه بطعامِه، فإنْ لم يُجلِسْه معه، فلْيُناوِلْهُ لُقمةً أو لُقْمَتَيْنِ أو أُكْلَة أو أُكْلَتَين، فإنه وَلِيَ عِلاجَه» .متفق عليه

وَلِيَ علاجه: هو الذي قام بصنع الطعام

أدب السؤال والتحرز من الاختلاف

٣٥٧ عن أبي رفاعة تميم بن أَسِيد ر قال: انتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو يخطب، فقلت: يا رسول الله، رجل غريبٌ جاء يسأل عن دينه، لا يدري ما دينه؟ فأقبَل عليَّ رسولُ الله ﷺ ، وترك خطبته حتى انتهى إليَّ، فأُتي

بكرسي، فقعد عليه، وجعل يعلِّمني مما علَّمه الله، ثم أتى خطبته، فأتمَّ آخرها. رواه مسلم.

٣٥٨ عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما نهيتُكم عنه فاجتنبوه، وما أمرتكم به فَأْتُوا منه ما استطعتم؛ فإنما أهلك الذين من قبلكم كثرةُ مسائلهم، واختلافُهم على أنبيائهم. رواه البخاري ومسلمٌ.

٣٥٩ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: أيها الناس، قد فرض الله عليكم الحج فحجوا، فقال رجل: أكل عام يا رسول الله؟ فسكت، حتى قالها ثلاثًا، فقال رسول الله ﷺ:. لو قلت: نعم، لوجبت، ولما استطعتم، ثم قال: ذروني ما تركتكم؛ فإنما هلَك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم، واختلافهم على أنبيائهم، فإذا أمرتكم بشيء فَأْتُوا منه ما استطعتم، وإذا نهيتكم عن شيء فدعوه. رواه مسلم

والسائل هو الأقرع بن حابس

آداب النظافة وسنن الفطرة

٣٦٠ عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال: الفطرة خمس: الاختتان، والاستحداد، وقص الشارب، وتقليم الأظفار، ونتف الإبط. رواه البخاري ومسلم

الاستحداد: حلق العانة

٣٦١ عن جابر بن عبدالله قال: أتانا رسول الله ﷺ فرأى رجلًا شَعثًا قد تفرَّق شَعرُه، فقال: أما كان يجد هذا ما يسكِّن به شعره، ورأى رجلًا آخر، وعليه ثياب وسخةٌ، فقال: أما كان هذا يجد ماءً يغسل به ثوبه. صحيح رواه أبو داوود

آداب الملبس

٣٦٢ عن أبي سعيد قال: كان رسول الله ﷺ إذا استجدَّ ثوبًا سماه باسمه؛ عمامةً أو قميصًا أو رداءً، ثم يقول: اللهم لك الحمد، أنت كسوتَنِيه، أسألك خيره وخير ما صُنِعَ له، وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له.

٣٦٣ عن معاذ بن أنس عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: مَن أكل طعامًا، ثم قال: الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام، ورزقنيه من غير حول مني

ولا قوة، غُفر له ما تقدَّم من ذنبه، ومن لبس ثوبًا، فقال: الحمد لله الذي كساني هذا الثوب، ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة، غُفر له ما تقدَّم من ذنبه. رواه الترمذي وصححه الألباني

٣٦٤ عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يعجبه التيمُّن في تَنَعُّلِه، وترجُّلِه، وطُهُورِه، وفي شَأنه كُلِّه. متفق عليه

٣٦٥ عن أبي هريرة أن النبي ﷺ يَمْشِي أَحَدُكُمْ في نَعْلٍ وَاحِدَةٍ، لِيُحْفِهِما جَمِيعًا، أَوْ لِيُنْعِلْهُما جَمِيعًا .رواه البخاري

• ثامناً: توجيهات نبوية عظيمة النفع

٣٦٦ عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بما رأى وإذا رأى غير ذلك مما يكرهه فإنما هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره .رواه البخاري

٣٦٧ عن أنس بن مالك قال رسول الله ﷺ لا يَتَمَنَّيَنَّ أحَدُكُمُ المَوْتَ مِن ضُرٍّ أصابَهُ، فإنْ كانَ لا بُدَّ فاعِلًا، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ أحْيِنِي ما كانَتِ الحَياةُ خَيْرًا لِي، وتَوَفَّنِي إذا كانَتِ الوَفاةُ خَيْرًا لِي. رواه البخاري

٣٦٨ عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: نهى رسول الله ﷺ عن القَزَع. متفق عليه.

والنهي عن القزع محمول على الكراهة إلا أن يكون تشبهاً بالكفار فيكون حراماً

٣٦٩ عن جندب بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ : من سمَّع سمَّع الله به، ومن يرائي يرائي الله به. متفق عليه

معناه أن من أظهرَ عيوب الناس واشهرها أظهر الله عيوبه يوم القيامة ومن أراد بأعماله المدح والثناء من الناس فضح الله نيّتَه الفاسدة يوم القيامة

٣٧٠ عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: إن الله لا يُعَذِّبُ بدَمْعِ العَيْنِ، وَلَا بحُزْنِ القَلْبِ، وَلَكِنْ يُعَذِّبُ بهذا، وَأَشَارَ إلى لِسَانِهِ، أَوْ يَرْحَمُ. رواه مسلم

٣٧١ عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: لِيَلِنِي منكم أولو الأحلام والنُّهَى، ثم الذين يلونهم -ثلاثًا- وإيَّاكم وهَيْشَات الأسواق. رواه مسلم

أي ليقتربَ مني في مجلسي ومشورتي أصحاب الحكمة والعقل

الهَيْشة: الاختلاط وكثرة اللغط؛ أي: لا تكونوا مختلطين اختلاط أهل الأسواق، فلا يتميز الذكور عن الإناث، ولا البالغون عن الصبيان.

٣٧٢ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: سَيَكُونُ في آخر أُمَّتي أُناس يحدِّثونَكُم بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم، فإيَّاكم وإيَّاهم. رواه مسلم

قال الحافظ ابن رجب في جامع العلوم والحِكَم: يعني: أنهم يأتون بما تستنكره قلوب المؤمنين، ولا تعرفه، وفي قوله: ((أنتم ولا آباؤكم)) إشارة إلى أن ما استقرت معرفته عند المؤمنين -مع تقادم العهد وتطاول الزمان- فهو الحق، وأن ما أُحْدِث بعد ذلك مما يُسْتَنكر فلا خير فيه.

٣٧٣ عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: إن الدِّينَ يُسْرٌ، ولَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أحَدٌ إلَّا غَلَبَهُ، فَسَدِّدُوا وقَارِبُوا، وأَبْشِرُوا، واسْتَعِينُوا بالغَدْوَةِ والرَّوْحَةِ وشيءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ. رواه البخاري

ولن يشادّ الدين أحد: لن يتكلف أحد في الدين ويحمل نفسه فيه ما لا يطيق إلا كان الدين وما شرعه الله فيه خير وأوفى ما تكلف.

الغدوة: بداية النهار، الروحة: آخر النهار، وشئ من الدلجة أي عبادة الليل، والمراد استغلال هذه الأوقات الطيبة المباركة في الأعمال الصالحة.

٣٧٤ عن عبادة بن الصامت قال: قضى رسول الله ﷺ أن لا ضررَ ولا ضِرار .صحيح رواه ابن ماجه وصححه الألباني.

والضرر: الإيذاء بدون قصد، والضرار الإيذاء بقصد، والمراد احتراز المسلم من أذى الناس وأن من آذى غيره فعليه إزالة هذا الأذى.

٣٧٥ عن أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أنّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، تَصَدَّقْنَ، فَإِنِّي رَأَيْتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ فقلن: وَبِمَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال:

تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ، وَتَكْفُرْنَ العَشِيرَ، مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ، أَذْهَبَ لِلُبِّ الرَّجُلِ الحَازِمِ، مِنْ إِحْدَاكُنَّ، يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ. متفق عليه

٣٧٦ عائشة أن رسول الله ﷺ ،قال: خمس من الدواب، كلهن فاسق يقتلن في الحرم: الغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور. متفق عليه.

٣٧٧ عَنْ عَائِشَةَ - رَضْيَ الله عنها - أَنَّ النَّبيَّ ﷺ دخَلَ عليها وعندَها امرأةٌ قال: «مَنْ هذه؟» قالت: هذه فُلانةٌ، تذْكرُ مِنْ صَلاتِها، قال: «مَهْ»، عليكم بِما تُطِيقونَ، فوَ الله لا يَمَلُّ حتى تملُّوا»، وكانَ أحبُّ الدِّينِ إليهِ ما دَاومَ صَاحبُه عليه. متفق عليه

٣٧٨ عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ -: يسِّروا ولا تعسِّروا، وبشِّروا ولا تنفروا. متفق عليه.

٣٧٩ عن أسماء بنت أبي بكر الصديق قالت: قال لي رسول الله ﷺ: لا تُوكِي فيُوكَى عليكِ. وفي رواية: أنفقي وانفحي أو انضحي، ولا تُحصي فيُحصي الله عليكِ، ولا توعي فيوعي الله عليكِ. متفق عليه.

لا تُوكي: لا تكنزي وتدخري ويكون ذلك مدعاة للبخل وعدم الإنفاق وبقية المنهيات تدور حول هذا المعنى

٣٨٠ عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: مَن سرَّه أن يستجيبَ الله له عند الشدائد والكرب، فليكثر الدعاء في الرخاء...رواه الترمذي وحسنه الالباني

٣٨١ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: قاربوا وسددوا، واعلموا أنه لن ينجو أحد منكم بعمله، قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة منه وفضل. رواه مسلم

٣٨٢ عن أبي سعيد الخدري قال: كان رسول الله ﷺ إذا استجد ثوبًا سماه باسمه؛ عمامةً أو قميصًا أو رِداءً، ثم يقول: اللهم لك الحمد، أنت كسوتَنِيه، أسألك خيره وخير ما صنع له، وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له. رواه الترمذي وصححه الألباني

٣٨٣ عن البراء بن عازب قال: أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ونهانا عن سبع، أمرنا بعيادة المريض، واتباع الجنازة، وتشميت العاطس، وإبرار القسم أو

المقسم، ونصر المظلوم، وإجابة الداعي، وإفشاء السلام، ونهانا عن التختم بالذهب، وعن الشرب بالفضة، وعن المياثر، وعن القسي، وعن لبس الحرير، والإستبرق، والديباج. متفق عليه

والتختم بالذهب: اي لبس خواتم الذهب في حق الرجال لكنه يجوز للنساء، الشرب بالفضة: الشرب في آنية الفضة..... المياثر والقسي والاستبراق والديباح: أنواع من الحرير محرمة أيضاً على الرجال لكنها جائزة للنساء

٣٨٤ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ الله، لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا، يَرْفَعُهُ الله بِهَا دَرَجَاتٍ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ الله، لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا، يَهْوِي بِهَا فِي النَّارِ أَبْعَدَ مِمَّا بَيْنَ الْمَشْرِقِ والْمَغْرِبِ وفي رواية: يَهْوِي بِهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا فِي النَّارِ. متفق عليه

خريفاً: سنة

٣٨٥ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير، احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز، وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت كان كذا وكذا، ولكن قل: قدَر الله وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان. رواه مسلم

٣٨٦ عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ. رواه البخاري

مغبون: مُفرِّط ولا يعرف قيمة النعمة

٣٨٧ عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: خالفوا المشركين: وفِّروا اللحى، وأحفوا الشوارب. رواه البخاري ومسلم

٣٨٨ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أوصاني خليلي ﷺ بثلاث: صيام ثلاثة أيام من كل شهر، وركعتي الضحى، وأن أوتر قبل أن أنام. رواه البخاري ومسلم

٣٨٩ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدَّى الله عنه, ومن أخذها يريد إتلافها أتلفه الله. رواه البخاري

٣٩٠ عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ لا تَخْتَلِفُوا، فإنَّ مَن كانَ قَبْلَكُمُ اخْتَلَفُوا فَهَلَكُوا.رواه البخاري

٣٩١ عَنْ أبى ذَرٍّ جُنْدبِ بنِ جُنادةَ قال: قُلتُ يا رسولَ اللهِ، أيُّ الأعمالِ أفضلُ؟ قال: «الإيمانُ باللهِ، والجهادُ في سَبيلِهِ». قلتُ: أيُّ الرِّقابِ أفضلُ؟ قال: «أنْفسُها عند أهلِها، وأكثرُها ثمنًا». قلتُ: فإنْ لم أفعلْ؟ قال: تُعين صانعًا، أو تصْنعُ لأَخْرقَ». قلتُ: يا رسولَ اللهِ، أرأيتَ إنْ ضَعُفتُ عن بعضِ العَمَلِ؟ قال: تَكُفُّ شرَّكَ عن الناسِ؛ فإنَّها صدَقةٌ مِنْكَ عَلَى نَفسِكَ» متفقٌ عليه

٣٩٢ عن أبي ذر و معاذ بن جبل عن النبي ﷺ قال: «اتق الله حيثما كنت، وأَتْبِعِ السيئةَ الحسنةَ تمحها، وخالقِ الناسَ بخلقٍ حسنٍ. رواه الترمذي وأحمد

٣٩٣ عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: فكوا العاني، وأطعموا الجائع، وعُودوا المريض. رواه البخاري.

العاني: الأسير

٣٩٤ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : تَعِسَ عَبْدُ الدينار، تَعِسَ عَبْدُ الدرهم، تَعِسَ عَبْدُ الخَمِيصَة، تعس عَبْدُ الخَمِيلَة، إن أُعْطِيَ رَضِيَ، وإن لم يُعْطَ سَخِطَ، تَعِسَ وانْتَكَسَ، وإذا شِيكَ فلا انتَقَشَ، طُوبَى لعبد آخذ بعِنَانِ فرسه في سبيل الله، أشعث رأسه، مُغْبَرَّةً قدماه، إن كان في الحِرَاسَةِ كان في الحِرَاسَةِ، وإن كان في السَّاقَةِ كان في السَّاقَةِ، إن استأذن لم يُؤْذَنْ له، وإن شَفَعَ لم يُشَفَّعْ" .

تعس :هلك وشَقِيَ، عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة وعبد الخميلة: كتابة عن حبه لهذه الأشياء وانشغاله بجمع المال وحب الملبس، والخميصة والخميلة أنواع من الأقمشة والملابس الفاخرة

انتكس: خاب وخسر، والانتكاس في الأصل: عَوْدَة المرض بعد الشفاء منه.

وإذا شيك فلا انتقش :إذا أصابته شوكة فلا يجد من يخرجها، والمقصود هنا إذا وقع في البلاء لا يجد من يترحم عليه أو يعطف عليه أو يساعده.

طوبى :اسم للجنة، أو شجرة فيها.

عنان: سير اللِّجَامِ الذي يُمْسَكُ به الفرس ونحوه كي يُتَحَكَّم في سيره.

أشعث رأسه: ثائر الرأس شغلَه الجهاد عن التنعم بالادِّهان وتسريح الشعر.

مُغْبَرَّةٌ قدماه: ملازم له الغُبار؛ لكثرة جهاده ومصابرته في سبيل الله، بخلاف المُتْرَفِينَ المُتَنَعِّمِينَ.

إن كان في الحراسة كان في الحراسة: إن وُكِلَ إليه حراسة الجيش والمحافظة عليه امتَثَل ذلك، ولم يُقَصِّر بنوم أو غيره.

إن كان في الساقة كان في الساقة: إن جُعِل في مُؤَخِّرة الجيش صار فيها ولَزِمَها.

٣٩٥ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إنكم سَتَحْرِصُونَ على الإِمَارَة، وستكون نَدَامَةً يوم القيامة، فَنِعْمَ المُرْضِعَةُ وَبِئْسَتِ الفَاطِمَةُ

أي أن الإمارة والرياسة تعطي أصحابها ما يريدون من متع الدنيا ومن سلطة فهي كالمرضعة تعطي الرضيع ما يشتهي لكن عندما يموت أصحابها تبقى تبعاتها وحسراتها يحتسبون عليها.

٣٩٦ عن أنس بن مالك كان النبيُّ ﷺ لا يَطْرُقُ أَهْلَهُ، كانَ لا يَدْخُلُ إِلَّا غُدْوَةً أَوْ عَشِيَّةً. رواه البخاري

٣٩٧ عن عبدُ اللَّهِ بنُ أبِي أوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عنهما أن رَسولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ في النَّاسِ خَطِيبًا قالَ: أيُّها النَّاسُ، لا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ العَدُوِّ، وسَلُوا اللَّهَ العَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا، واعْلَمُوا أنَّ الجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ، ثُمَّ قالَ: اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الكِتَابِ، ومُجْرِيَ السَّحَابِ، وهَازِمَ الأحْزَابِ، اهْزِمْهُمْ وانْصُرْنَا عليهم. رواه البخاري

٣٩٨ عن أبي بكرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: لايحكم أحد بين اثنين وهو غضبان، وَفِي رِوَايَةٍ: لا يَقْضِيَنَّ حَكَمٌ بين اثْنَيْنِ وهو غَضْبَانُ. متفق عليه

٣٩٩ عن عائشة رضي الله عنها النبيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وعِنْدَهَا امْرَأَةٌ، قَالَ: مَن هذِه؟ قَالَتْ: فُلَانَةُ، تَذْكُرُ مِن صَلَاتِهَا، قَالَ: مَهْ، علَيْكُم بما تُطِيقُونَ،

فَوَاللَّهِ لا يَمَلُّ اللَّهُ حتَّى تَمَلُّوا وكانَ أحَبَّ الدِّينِ إلَيْهِ مَادَامَ عليه صَاحِبُهُ. رواه البخاري

٤٠٠ عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده. متفق عليه

والوصية سنة إلا إذا كانت هناك حقوق يخشى ضياعها فتكون واجبة

٤٠١ عن أبي مالك الأشعري قال :قال رسول الله ﷺ الطهور شطر الإيمان ، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملآن أوتملأُ ،ما بين السموات والأرض ، والصلاة نور، والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك ، كل الناس يغدو ، فبائع نفسه فمعتقها أو ، موبقها .رواه مسلم

فبائغ نفسه فمعتقها او موبقها: شبه النبي ﷺ الدنيا كسوق يغدو الناس يذهبون الناس إليها باكراً يبيعون أنفسهم فمنهم من يبيع نفسه للمعاصي والهلاك فذلك موبقها ومهلكها ومنهم من يبيع نفسه لله فهذا معتقها

٤٠٢ عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: إذا نَظَرَ أحَدُكُمْ إلى مَن فُضِّلَ عليه في المالِ والخَلْقِ، فَلْيَنْظُرْ إلى مَن هو أسْفَلَ منه. رواه البخاري

٤٠٣ عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ قال: «ليس الواصل بالمُكَافِئِ ، ولكنَّ الواصل الذي إذا قَطعت رحِمه وصَلَها. رواه البخاري

٤٠٤ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ إنَّما العلمُ بِالتَّعَلُّمِ، و إنَّما الحِلْمُ بِالتَّحَلُّمِ، ومن يَتَحَرَّ الخَيْرَ يُعْطَهُ، و مَنْ يَتَّقِ الشَّرَّ يُوقَهُ .صححه الالباني

مما ورد عن النبي ﷺ في العلاج والتطبب

٤٠٥ عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله ﷺ مَنِ اصْطَبَحَ بِسَبْعِ تَمَرَاتِ عَجْوَةٍ، إن كان في شيء من أدويتكم، أو يكون في شيء من أدويتكم خير ففي شرطة محجم، أو شربة عسل، أو لذعة بنار توافق الداء، وما أحب أن أكتوي. رواه البخاري.

٤٠٦ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عليكم بالشفاءين العسل والقرآن. رواه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي

٤٠٧ عن عائشة رضي الله عنها قالت سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: التَّلْبِينَةُ مَجَمَّةٌ لِفُؤادِ المَرِيضِ، تَذْهَبُ ببَعْضِ الحُزْنِ. رواه البخاري

مَجَمَّة: مُهدئة ومُسَكِّنة

٤٠٨ عن سعيد بن زيد أن رسول الله ﷺ قال: "الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين". متفق عليه
والكمأة نوع من النبات

٤٠٩ عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: عَلَيْكُمْ بِهَذَا العُودِ الهِنْدِيِّ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ: يُسْتَعَطُ بِهِ مِنَ العُذْرَةِ، وَيُلَدُّ بِهِ مِنْ ذَاتِ الجَنْبِ .

وَأَمَّا الْعُذْرَةُ فَهِيَ وَجَعٌ فِي الْحَلْقِ يَعْتَرِي الصِّبْيَانَ غَالِبًا، وَقِيلَ هِيَ قُرْحَةٌ تَخْرُجُ بَيْنَ الْأُذُنِ وَالْحَلْقِ أَوْ فِي الْخُرْمِ الَّذِي بَيْنَ الْأَنْفِ وَالْحَلْقِ.

وذَات الْجنب : قرحة تصيب الْإِنْسَان فِي دَاخل جنبه ، وَفِي الطِّبّ الحَدِيث: التهاب فِي الغشاء الْمُحِيط بالرئة، وَقِيلَ الْمُرَادُ بِهِ: وَجَعُ الْكُلْيَتَيْنِ

٤١٠ عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ أفضلَ ما تداويتُم به الحجامةُ والقُسطُ البحريُّ، فلا تُعذِّبوا صبيانَكم بالغَمزِ .صححه الألباني

٤١١ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ لا يُورِدَنَّ مُمْرِضٌ علَى مُصِحٍّ. رواه البخاري

٤١٢ عن عائشةَ رَضِيَ اللهُ عنها، قالت: «كان يُؤمَرُ العائِنُ فيتوَضَّأُ، ثم يغتَسِلُ منه المَعِينُ. رواه أبو داوود

العائن: الحارس، المعين: المحسود

• تاسعاً أحاديث الفتن

٤١٣ عن زيد بن ثابت قال: قال النبي ﷺ: تعوذوا بالله من عذاب النار، قالوا: نعوذ بالله من عذاب النار، فقال: تعوذوا بالله من عذاب القبر، قالوا: نعوذ بالله من عذاب القبر، قال: تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن، قالوا: نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن، قال: تعوذوا بالله من فتنة الدجال، قالوا: نعوذ بالله من فتنة الدجال. رواه مسلم.

٤١٤ عن حذيفة بن اليَمان قال النبي ﷺ: فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصيام والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. متفق عليه

أي المعاصي الناتجة عن تفضيل المال والأهل والجار على حساب الحق

٤١٥ عن جابر قال: سمعت النبي ﷺ يقول: إن الشيطان قد أيس أن يعبده المصلون في جزيرة العرب، ولكن في التحريش بينهم. رواه مسلم

أيس: يأس

٤١٦ عن جريرٍ قال: قال لي النبي ﷺ في حجة الوداع: استنصتِ الناسَ، ثم قال: لا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب بعضُكم رقاب بعضٍ .متفق عليه

استنصتِ الناس: أي اطلب منهم الإنصات لما سأقول

٤١٧ عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال: لتتبعن سَنَن من قبلَكم شِبرا بشبر، وذراعا بذراع، حتى لو سلكوا جُحر ضبٍ لسلكتموه، قلنا يا رسول الله: اليهود، والنصارى؟؛ قال: فمن؟!. رواه البخاري ومسلم

فمن؟! يعني فمن غيرهم، وهذا إقرار من النبي ﷺ أنهم اليهود والنصارى

٤١٨ عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا، أو يمسي مؤمنا ويصبح كافرا، يبيع دينه بعرَضٍ من الدنيا. رواه مسلم

٤١٩ عن ثوبان قال قال رسول الله ﷺ: يوشك الأمم أن تداعى عليكم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها»، فقال قائل: ومِن قلة نحن يومئذ؟ قال: بل أنتم يومئذٍ كثير، ولكنكم غثاء كغثاء السيل، ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم، وليقذفن في قلوبكم الوهن»، فقال قائل: يا رسول الله وما الوهن ؟ قال: حب الدنيا، وكراهية الموت. رواه أبو داوود وصححه الألباني وغيره

٤٢٠ عن ابن مسعود عن النبي ﷺ :قال :ستكون أثرة وأمور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال: تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم.متفق عليه

أَثْرَةٌ: أنانية

٤٢١ عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ يوشِكُ أن يَكونَ خيرُ مالِ المسلِمِ غنمًا يتبعُ بِها شَعَفَ الجبالِ ومواقعَ القطرِ يفرُّ بدينِهِ منَ الفتنِ...رواه البخاري

٤٢٢ عن حذيفة بن اليمان أن النبي ﷺ قال: تُعرضُ الفِتَنُ على القُلوبِ عَرْضَ الحَصِيرِ عُودًا عُودًا ، فأيُّ قلبٍ أُشْرِبَها نُكِتَتْ فيه نُكتةٌ سَوداءُ ، وأيُّ قلبٍ أنْكَرَها نُكِتَتْ فيه نُكتةٌ بيضاءُ، حتى يصِيرَ القلبُ أبيضَ مثلَ الصَّفا، لا تَضُرُّه فِتنةٌ ما دامَتِ السمواتُ والأرضُ، والآخَرُ أسودَ مُربَدًّا كالكُوزِ مُجَخِّيًا، لا يَعرِفُ مَعروفًا، ولا يُنكِرُ مُنكَرًا، إلا ما أُشْرِبَ من هَواه. صححه الألباني

مربادًّا: شديد السواد ...كالكوز مُجَخِّياً: كالكوز المنكوس المقلوب

٤٢٣ عن أسامة بن زيدٍ عن النَّبي ﷺ قال: ما تركتُ بعدي فتنةً أضر على الرجال من النِّساء. متفق عليه

٤٢٤ عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي ﷺ قال: إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعُهُ من العباد، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يُبقِ عالماً اتخذ الناسُ رءوساً جُهَّالاً فسُئِلوا فأفتوا بغير علمٍ فضلُّوا وأضلُّوا. متفق عليه

٤٢٥ عن أبي موسى الأشعري أن النبي ﷺ قال: لَيَأْتِيَنَّ على الناس زمانٌ يَطُوفُ الرجلُ فيه بالصدقة من الذهب فلا يجد أحدا يأخذها منه، ويُرَى الرجلُ الواحدُ يَتْبَعُهُ أربعون امرأة يَلُذْنَ به من قِلَّةِ الرجال وكَثْرَةِ النساء. متفق عليه

٤٢٦ عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ منه، أمن الحلال أم الحرام. رواه البخاري.

٤٢٧ عن عبد الله بن عمر عن النبي ﷺ السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره، ما لم يؤمر بمعصية؛ فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة .متفق عليه

٤٢٨ عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال:من كره من أميره شيئا فليصبر؛ فإنه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية. متفق عليه

٤٢٩ عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: ستكون فتن، القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي، مَن تشرَّف لها تستشرفه، فمن وجد منها ملجأ أو معاذًا فليعذ به. متفق عليه

من تَشَرَّفَ لها أي من تهيَّأ لها وأقبل عليها، ويُقصَدُ بهذه الفتن ما يحدث من القتال بين المسلمين ليس عليه بيِّنَةٌ واضحة من الطوائف المُقْتَتِلَة، والنبي ﷺ كعادتهِ يُحَذِّرُ من الشر ويضع حلولاً وضوابط للمسلمين إذا اتَّبعوها نَجَوْا وسَلِموا وهنا يقول عليه الصلاة والسلام إذا أدركتم مثل هذه الفتنة والاقتتال فاجتنبوها ما استطعتم وحيدوا عنها ولا تخوضوا فيها.

فتن حدثت ووقعت كما أخبر بها النبي ﷺ وهي من علامات نبوته وصدقه

٤٣٠ عن أَبِي سَعِيدٍ الخدري في ذكر بِنَاءِ المَسْجِدِ ، قَالَ: " كُنَّا نَحْمِلُ لَبِنَةً لَبِنَةً وَعَمَّارٌ لَبِنَتَيْنِ لَبِنَتَيْنِ، فَرَآهُ النَّبِيُّ ﷺ فَيَنْفُضُ التُّرَابَ عَنْهُ، وَيَقُولُ: وَيْحَ عَمَّارٍ، تَقْتُلُهُ الفِئَةُ البَاغِيَةُ، يَدْعُوهُمْ إِلَى الجَنَّةِ ، وَيَدْعُونَهُ إِلَى النَّارِ قَالَ: يَقُولُ عَمَّارٌ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الفِتَنِ .رواه البخاري

وهذا الحديث من معالم نبوته ﷺ إذ أن سيدنا عمار رضي الله عنه قُتِل في معركة صفين على يد أصحاب معاوية رضي الله عنه

٤٣١ عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: تَقُومُ السَّاعَةُ حتَّى تُقاتِلُوا قَوْمًا نِعالُهُمُ الشَّعَرُ، ولا تَقُومُ السَّاعَةُ حتَّى تُقاتِلُوا قَوْمًا كَأنَّ وُجُوهَهُمُ المَجانُّ المُطْرَقَةُ. وفي رواية صِغارَ الأعْيُنِ، ذُلْفَ الأُنُوفِ، كَأنَّ وُجُوهَهُمُ المَجَانُّ المُطْرَقَةُ. رواه البخاري

قيل أنهم المغول

٤٣٢ عَنِ حُذَيْفَةُ، قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تَكُونُ النُّبُوَّةُ فِيكُمْ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ، فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا عَاضًّا، فَيَكُونُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا جَبْرِيَّةً، فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ

يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ نُبُوَّةٍ. صححه الألباني

فتن آخر الزمان وعلامات الساعة

٤٣٣ عن عوف بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ اعدد ستا بين يدي الساعة : موتي، ثم فتح بيت المقدس، ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم، ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ، ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ، ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا. رواه البخاري .

٤٣٤ عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة . قال : كيف إضاعتها ؟ يا رسول الله ، قال : إذا أُسندَ الأمرُ إلى غيرِ أهله فانتظر الساعة. رواه البخاري.

٤٣٥ وفي حديث جبريل عليه السلام قال: فأخبرني عن الساعة، قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل، قال: فأخبرني عن أمارتها، قال عليه الصلاة والسلام: أن تلد الأمة ربتها، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان. متفق عليه

٤٣٦ عن عبدالله بن مسعود وأبي موسى الأشعري قالا: قال ﷺ: إن بين يدي الساعة أياما يرفع فيها العلم، وينزل فيها الجهل، ويكثر فيها الهرج. رواه البخاري ومسلم... **والهرج معناه القتل**

٤٣٧ أبي أمامة : قال ﷺ سيكون في آخر الزمان شرطة يغدون في غضب الله ، و يروحون في سخط الله . صححه الألباني.

وعلامات الساعة الصغرى هي من علامات قرب الساعة ولكن بمدة أطول من التي بين الساعة وظهور العلامات الكبرى، والعلامات الصغرى منها ما هو وقع ومنها ما لم يقع ومن العلامات الصغرى التي ذكرت في أحاديث ثابتة: تفشي الربا وشيوع الزنا وكثرة النساء وكثرة الزلازل وظهور نار عديمة في أرض الحجاز وظهور الكاسيات العاريات ورجوع أرض العرب مروجاً وأنهاراً وفتح القسطنطينية، وفتنة الأحلاس (وهي فوضى عامة في البلاد ينتج عنها سلبٌ ونهب وعدم أمان)، والسراء(وهي إقبال الدنيا على الناس ونسيانهم أمر الدين) والدُّهَيماء

(شقاق وحرب بين الناس حتى يصير الناس على فسطاطين أي فريقين فسطاط إيمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا إيمان فيه) ثم بعد ذلك يخرج الدجال.

٤٣٨ عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: كيف أنتم إذا نزل ابن مريم وإمامكم منكم. متفق عليه

٤٣٩ عن جابر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة، قال: فينزل عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم فيقول أميرهم: تعال صل لنا، فيقول: لا إن بعضكم على بعض أمراء، تكرمة لهذه الأمة. رواه مسلم

٤٤٠ عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: المهدي مني.. أجلى الجبهة أقنى الأنف يملأ الأرض قسطاً وعدلا، كما ملئت ظلماً وجوراً، يملك سبع سنين. رواه أبو داود وحسنه الألباني

٤٤١ عن أم سلمة رضي الله عنها، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: المهدي من عترتي من ولد فاطمة. أبو داوود وصححه الألباني.

٤٤٢ عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : المهدي منا أهل البيت، يصلحه الله في ليلة. رواه أحمد وصححه الألباني.

٤٤٣ عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: يخرج في آخر أمتي المهدي، يسقيه الله الغيث، وتخرج الأرض نباتها، ويعطي المال صحاحاً، وتخرج الماشية وتعظم الأمة، يعيش سبعاً أوثمانيا، -يعني حججاً-. رواه الحاكم وصححه الألباني.

٤٤٤ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ الأنصاري قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ فِتْنَةٌ أَكْبَرُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ . مسند الإمام أحمد

٤٤٥ عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : الدَّجَّالُ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ. رواه مسلم

٤٤٦ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ "أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ الدَّجَّالِ حَدِيثًا مَا حَدَّثَهُ نَبِيٌّ قَوْمَهُ: إِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّهُ يَجِيءُ مَعَهُ مِثْلُ الجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَالَّتِي يَقُولُ: إِنَّهَا الجَنَّةُ، هِيَ النَّارُ، وَإِنِّي أُنْذِرُكُمْ بِهِ كَمَا أَنْذَرَ نُوحٌ قوه. متفق عليه

٤٤٧ عن أبي الدرداء أن النبيﷺ قال: من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عُصم من الدجال. رواه مسلم

أعور العين اليمنى فهي ممسوحة عوراء كالعنبة الطافئة لا يرى بها، وعينه اليسرى أيضاً معيبة عليها طفرة أي قطعة جلد تنبت من المآقي لكنه يرى بها مكتوبٌ بين عينيه ك ف ر مقطعة الحروف أو كافر غير مقطعة، ومن فتنته أنه يأتي برجل فيقول أُحيي لك أباك وأمك وتتبعني فيتمثل شيطانا في صورة أبيه وأمه ويقولون له يا بُنَيَّ اتَّبِعْهُ فإن ربك، ويخرج إليه رجل فيقول له أنا ربك فيقرأ بين عينيه كافر فيقول بل أنت الدجال الذي أخبرنا النبي ﷺ عنه فيشقه نصفين ثم يعيده فيقول له أنا ربك فيقول الرجل: ما ازددتُ فيكَ إلا بصيرة فلا يستطيع قتله فيطرحه في شئ يبدوا للناس ناراً لكنه الجنة، ثم ينزل عيسى عليه السلام فيقتله بباب لُدّ وهي قرية قرب بيت المقدس.

٤٤٨ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ قَالَ: اطَّلَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نَتَذَاكَرُ فَقَالَ: مَا تَذَاكَرُونَ؟ قَالُوا: نَذْكُرُ السَّاعَةَ، قَالَ: إِنَّهَا لَنْ تَقُومَ حَتَّى تَرَوْنَ قَبْلَهَا عَشْرَ آيَاتٍ فَذَكَرَ الدُّخَانَ وَالدَّجَّالَ وَالدَّابَّةَ وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَنُزُولَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ - عليه السلام- وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَثَلاثَةَ خُسُوفٍ خَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَآخِرُ ذَلِكَ نَارٌ تَخْرُجُ مِنْ الْيَمَنِ تَطْرُدُ النَّاسَ إِلَى مَحْشَرِهِمْ. رواه مسلم

٤٤٩ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَزِعًا يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدْ اقْتَرَبَ ، فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ - وَحَلَّقَ بِإِصْبَعِهِ الْإِبْهَامِ وَالَّتِي تَلِيهَا - قَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ ؟! قَالَ : نَعَمْ ، إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ. متفق عليه

ويأجوج ومأجوج هم بشر من نسل آدم عليه السلام ولهم صفات مخصوصة في خلقهم، وقد ورد ذكرهم في قصة ذي القرنين وتم عمل سد بينهم وبين الناس وسوف ينفتح هذا السد حينما يأذن الله عز وجل ودلت الأحاديث على أن هذا سيكون بعد قتل الدجال على يد سيدنا عيسى عليه السلام فيخرجون ويعيثون في الأرض قتلاً ونهباً فيجتمع عيسى

عليه السلام ومن معه فيدعون عليهم فيرسلُ الله عز وجل عليهم النغف وهو دود يصيب رقابهم فيموتون مرةً واحدة.

٤٥٠ عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود، حتى يقول الحجر وراءه اليهودي: يا مسلم، هذا يهودي ورائي فاقتله. متفق عليه

• عاشراً: لطائف من كلام ومواقف سيد المرسلين ﷺ

تلطف النبي ﷺ بالصغار ومواساته لهم

٤٥١ عن أم خالد أمة بنت سعيد بن العاص قالت: أُتِيَ النبيُّ ﷺ بثِيابٍ فيها خَمِيصَةٌ سَوْداءُ صَغِيرَةٌ، فقالَ: مَن تَرَوْنَ أنْ نَكْسُوَ هذِه فَسَكَتَ القَوْمُ، قالَ: ائْتُونِي بأُمِّ خالِدٍ فَأُتِيَ بها تُحْمَلُ، فأخَذَ الخَمِيصَةَ بيَدِهِ فألْبَسَها، وقالَ: أبْلِي وأَخْلِقِي وكانَ فيها عَلَمٌ أخْضَرُ أوْ أصْفَرُ، فقالَ: يا أُمَّ خالِدٍ، هذا سَناهْ .رواه البخاري..... **سناه بالحَبَشِيَّةِ معناها حَسَنٌ**

٤٥٢ عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ يدخل علينا ولي أخ صغير يُكنى أبا عُمير، وكان له نغر يلعب به، فمات فدخل عليه النبي - صلى الله عليه وسلم - ذات يوم فرآه حزينًا، فقال: ما شأنه؟ قالوا: مات نغره، فقال: يا أبا عمير ما فعل النغير.متفق عليه

النَغر: العصفور والنُغَيْر تصغير له

٤٥٣ عن جندب بن عبد الله أن رَسولَ اللَّهِ ﷺ كانَ في بَعْضِ المَشَاهِدِ وقدْ دَمِيَتْ إصْبَعُهُ، فَقالَ: هلْ أَنْتِ إلَّا إصْبَعٌ دَمِيتِ، وفي سَبيلِ اللَّهِ ما لَقِيتِ. رواه البخاري..... **المشاهد: الغزوات**

من فصيح كلامه ﷺ وبليغ حكمته في ضرب الأمثلة والوصف

٤٥٤ عن كعب بن ماالك قال: قال النبي ﷺ مَثَلُ المُؤْمِنِ كَالخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ، تُفَيِّئُهَا الرِّيحُ مَرَّةً، وتَعْدِلُهَا مَرَّةً، ومَثَلُ المُنَافِقِ كَالأَرْزَةِ، لا تَزَالُ حتَّى يَكونَ انْجِعَافُهَا مَرَّةً واحِدَةً. متفق عليه.

الخامة من الزرع: أي الغَضَّة الطرية اللينة من الزرع ، تفيئُها الريح: تُثنيها وتحنيها، الأرزة: نوع من الشجر اليابس الصلب المعمّر، انجعافها: انقلاعها

٤٥٥ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ تجدون النَّاسَ مَعادِنَ، خِيارُهُمْ في الجاهِلِيَّةِ خِيارُهُمْ في الإسْلامِ، إذا فقِهُوا، وتَجِدُونَ خَيْرَ النَّاسِ في هذا الشَّأْنِ أشَدَّهُمْ له كَراهيةً. وتَجِدُونَ شَرَّ النَّاسِ ذا الوَجْهَيْنِ الذي يَأْتي هَؤُلاءِ بوَجْهٍ، ويَأْتي هَؤُلاءِ بوَجْهٍ. رواه البخاري

أشده له كراهية أي في طلب الإمارة، أي أن من نفر من الإمارة ولم يطلبها ويسعى إليها أُعين عليها وصار لها كفئاً

٤٥٦ عن ابن عمر أن الرسول ﷺ قال: وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف عن المسألة- اليد العليا خير من اليد السفلى، واليد العليا المنفقة، والسفلى السائلة. متفق عليه.

٤٥٧ عن عبد الله بن عمر أن النبي ﷺ قال: النَّاسُ كالإبِلِ المِائَةِ، لا تَكادُ تَجِدُ فيها راحِلَةً. البخاري

والمعنى أنه قليل من الناس من تعتمد عليه ويكون عند حسن ظنك كرجل عنده مائة ناقة لكن إذا أراد أن يسافر يبحث عن ناقة صالحة لهذه المهمة فلا يكاد يجدها

٤٥٨ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إنَّ اللهَ تعالى إذا أنعَم على عبدٍ نعمةً، يحبُّ أن يرى أثرَ النِّعمةِ عليه، ويكره البُؤسَ، والتَّباؤسَ، ويُبغِضُ السائلَ الملْحِفَ، ويحبُّ الحييَّ العفيفَ المتعفِّفَ . صححه الألباني

٤٥٩ عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: المعونَةُ مِنَ السماءِ علَى قَدْرِ المؤْنَةِ، وينزلُ الصبرُ على قدرِ المصيبةِ. صححه الألباني

المعونة على قدر المئونة: يعني الإعانة من الله تكون بقدر ثقل الحِمْل

٤٦٠ عن النواس بن سمعان الأنصاري قال: سألت رسول الله ﷺ عن البِر والإثم *فقال: البِر حسن الخُلُق، والإثم ما حاك في صدرك، وكرهت أن يطلع عليه الناس. رواه مسلم

من لطيف كلامه ﷺ عن أمور غيبية

٤٦١ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَوْمًا يُحَدِّثُ، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ البَادِيَةِ: "أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ فِي الزَّرْعِ، فَقَالَ لَهُ: أَلَسْتَ فِيمَا شِئْتَ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَزْرَعَ، قَالَ: فَبَذَرَ، فَبَادَرَ الطَّرْفَ نَبَاتُهُ وَاسْتِوَاؤُهُ وَاسْتِحْصَادُهُ، فَكَانَ أَمْثَالَ الجِبَالِ، فَيَقُولُ اللَّهُ: دُونَكَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَإِنَّهُ لاَ يُشْبِعُكَ شَيْءٌ"، فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: وَاللَّهِ لا تَجِدُهُ إِلَّا قُرَشِيًّا، أَوْ أَنْصَارِيًّا، فَإِنَّهُمْ أَصْحَابُ زَرْعٍ، وَأَمَّا نَحْنُ فَلَسْنَا بِأَصْحَابِ زَرْعٍ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ . رواه البخاري

٤٦٢ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: هَلَكَ كِسْرَى، ثُمَّ لاَ يَكُونُ كِسْرَى بَعْدَهُ، وَقَيْصَرُ لَيَهْلِكَنَّ، ثُمَّ لاَ يَكُونُ قَيْصَرٌ بَعْدَهُ، وَلَتُقْسَمَنَّ كُنُوزُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ .متفق عليه

٤٦٣ عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : إذا اقترب الزمان لم تَكَدْ رؤيا المؤمن تكذب، ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة» .وفي رواية: «أصدقكم رؤيا، أصدقكم حديثا».متفق عليه

أسلوبه الجميل في تحبيب أعمال البر للناس

٤٦٤ عن أبي مسعود الأنصاري عن النبي ﷺ قال: إذا أنفق المسلم نفقة على أهله، وهو يحتسبها كانت له صدقة. متفق عليه

٤٦٥ عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق، ما لا يعطي على العنف، وما لا يعطي على ما سواه. رواه مسلم

٤٦٦ عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: إِنَّ اللَّهَ يَغَارُ، وإِنَّ المُؤْمِنَ يَغَارُ، وَغَيْرَةُ اللهِ أَنْ يَأْتِيَ المُؤْمِنُ ما حَرَّمَ عليه. رواه مسلم

٤٦٧ عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه كان النبي ﷺ إذا أتاه طالب حاجة أقبل على جُلسائِه، فقال: اشْفَعُوا تُؤجَرُوا، ويَقْضِي الله على لسانِ نَبِيِّه ما أحب. وفي رواية: «ما شاء» .متفق عليه

٤٦٨ عن عَمْرُو بن تَغْلِبَ أن رسول الله ﷺ أُتِيَ بمالٍ أو سَبْيٍ فَقَسَّمه، فأعطى رجالا، وترك رجالًا، فبَلغَه أن الَّذِين تَرَك عَتَبُوا، فحمد الله، ثم أثنى عليه، ثم قال: «أما بعد، فوالله إني لأُعطي الرجل وأدَعُ الرجلَ، والذي أدعُ أحبُّ إلي من الذي أُعطي، ولكني إنما أُعطي أقوامًا لما أرى في قلوبهم من الجَزَع

والهَلَع، وَأَكِلُ أقواما إلى ما جَعَلَ الله في قُلُوبِهم من الغِنَى والخَيْر، منهم عَمْرُو بن تَغْلِبَ» قال عمرو بن تغلب: فوالله ما أُحبُّ أن لي بكلمة رسول الله ﷺ حُمْرَ النَّعَم. رواه البخاري

٤٦٩ عن سعد بن أبي وقاصٍ ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الله يحبُّ العبدَ التقيَّ الغنيَّ الخفيَّ. رواه مسلم.

والمراد بالغني غنيُّ النفسِ، القانع غير الطامع فيما عند الناس

٤٧٠ عن عبد الله بن عباس قال: كنت خلف النبي ﷺ يومًا، فقال: يا غلام، إني أعلمك كلماتٍ: احفظِ اللهَ يحفظْك، احفظ الله تجده تُجاهك، إذا سألتَ فاسأل الله، وإذا استعنتَ فاستعنْ بالله، واعلم أن الأمةَ لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيءٍ لم ينفعوك إلا بشيءٍ قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيءٍ لم يضروك إلا بشيءٍ قد كتبه الله عليك، رُفعت الأقلام، وجفَّت الصحف. رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيحٌ.

تم بفضل الله ومنته